أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقوى الشخصية
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
(دراسة مقارنة)

Parental treatment methods and their relationship
to personality strengths among secondary school students
(comparative study)

إعداد

د/داليا يسرى يحيى الصاوى **د/ أسمهان حمدى محمد بكر**

تاريخ استلام البحث : 04/ 06/ 2024

تاريخ النشر: 01/ 07/ 2024

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقوى الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

(دراسة مقارنة)

د/داليا يسرى يحيى الصاوى د/ أسمهان حمدى محمد بكر

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى إمكانية الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية قوى الشخصية، حيث تكونت عينة الدراسة من (198) تلميذ وتلميذة من الصف الأول والثاني الثانوي، وتم إختيار العينة بشكل عشوائى، واستخدمت مقياس امبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء ومقياس قوي الشخصية للاطفال ،واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الشعور بالذنب، التشجيع) وأبعاد قوى الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى 0.01 ولكن توجدعلاقة ارتباطيه دالة وسالبة بين أساليب المعاملة (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل) وأبعاد قوى الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى 0.01. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة البحث.

الكلمات المفتاحية : المعاملة الوالدية ـ قوى الشخصية

summary

The current study aims to explore the relationship between parental treatment styles and personality strengths. The study sample consisted of 198 first and second-year high school students, selected randomly. The "Embu" scale was used to assess parental treatment styles from the children's perspective, along with a scale for measuring personality strengths in children.

The results revealed a significant positive correlation between parental treatment styles such as tolerance, parental empathy, guidance for the better, guilt, and encouragement, and the dimensions of personality strengths among high school students. All correlations were significant at the 0.01 level. However, there was a significant negative correlation between other treatment styles, including physical abuse, deprivation,

harshness, humiliation, rejection, overprotection, excessive interference, sibling favoritism, and pampering, and the dimensions of personality strengths among the students, with all correlations being significant at the 0.01 level. The study also found statistically significant differences between males and females in their perception of parental treatment styles within the sample.

Keywords: parental treatment - personality strengths

مقدمة

تتشكل شخصية الفرد منذ ميلاده؛ فتنشأ متأثرة بكل ما تتعرض له إيجابيًا كان أم سلبيًا، وليس بالضرورة أن يظهر هذا التأثير بشكل فورى فى شخصيته، بل قد يظهر فى مراحل عمرية لاحقه.فتمثل الرعاية الوالدية دورًا هامًا في حياة الأطفال وصولًا إلى مرحلة الشباب حيث أن الأسرة هي الملاذ الأول للأطفال في مراحل النمو وحتى مرحلة الشباب وبداية الاستعداد للاستقلال عن أسرته الصغيرة، وانطلاقا من مقولة جون بولين (John Bolin) "ليس هناك مكان مثل المنزل"،والذي يشير فيه بوضوح لدور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته وتطبيعه،فلقد أوضحت الدراسات أن الحرمان من الرعاية الوالدية السوية يؤدي إلى زيادة معدل المشكلات السلوكية (Baldry & Farrington, 2000). وانخفاض مستوى حل المشكلات بمختلف أشكالها (أنعام بنت أحمد، 2009) (دينا شحاتة، 2017). والوقوع في الاضطرابات النفسية. (Becoña, Martínez, Calafat, Juan, Fernández-Hermida & Secades-Villa, 2012)

إن الأسرة هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يحتضن الطفل ويتعامل معه، وهي التي تكسب الطفل المعايير الخاصة بها وهي المسئولة عن توجيهه نحو الحفاظ على تقاليد المجتمع وتراثه الثقافي والحضاري، ومن ثم فهي تمثل جزء كبير من القوى الدافعية للطفل في مراحل عمره المبكرة وتمارس دورًا في دفع الطالب إلى الإنجاز والتحصيل الدراسي أو تؤثر سلبيًا عليه (مالك مخول، 2002، 131). وأيضًا تؤثر الرعاية الوالدية في بناء قوى الشخصية وذلك نتاج للأثر الممتد من أنماط الأبوة والأمومة داخل الأسرة. ذلك المفهوم- قوى الشخصية- الذي أصبح مفسرًا للعديد من جوانب الصحة النفسية وفقا لمنظور علم النفس الإيجابي (Seligman, Peterson & Park, 2004).

تختلف أشكال الرعاية التي تقدمها الأسرة للأبناء باختلاف المراحل العمرية التي يمرون بها،وأشار سليجمان ودارلنج إلى أن الرعاية الجسمية التي يقدمها الوالدين تكون جوهرية أثناء مرحلة الرضاعة مثلًا في حين أن الإرشاد التعليمي والمهني عندما يصل إلى مراحل التعليم المختلفة يكون أكثر أهمية وحيوية في المراحل التالية (سليجمان ودارلنج، 2001، 18). وقد يتباين شكل ومقدار التأثير باختلاف المرحلة الارتقائية التي يعيشها الطفل. إلا أنه من المتفق عليه أن أساليب الرعاية الوالدية التي تقدمها الأسرة في سنوات الطفولة قد تمثل عاملًا حاسمًا في تحديد السلوك الظاهر للطفل والبناء المعرفي له وكذلك الخصائص الانفعالية في شخصيته (Baldry&Farrington, 2000). تلك العوامل التي أجمعت البحوث وفقًا للنظرية المعرفية على أنها ذات تأثير ممتد في حياة الفرد وتتسم بانها تشمل الجوانب المختلفة للشخصية كالجانب المعرفي والجانب المزاجي والجانب السلوكي أيضًا. كما وضح بيك (Beck, 1993)،وأظهرته دراسات مثل دراسة بيت وهوجارد وهيكشير وروزنبيرج (Piet, Hougaard, Hecksher & Rosenberg, 2010)، ودراسة كوهين ويونج وأبيلا (Cohen, Young & Abela, 2012)

تمثل الأنشطة التعليمية في الطفولة والمراهقة جزء كبير من حياة الطفل. وترتبط العملية التعليمية بجوانب السلوك الثلاثة المعرفية والمزاجية والسلوكية بشكل كبير وتتضمن التفاعل بينهم كذلك.بالرغم من الطبيعة المعرفية لعملية التحصيل الدراسي ودور العمليات المعرفية في تحديد مستوى التحصيل لدى الطفل إلا أن الجوانب المزاجية والدافعية وأنماط المعاملة الوالدية وسمات الشخصية تمارس تأثيرًا لا ينكر على مستوى التحصيل الدراسي. ويهتم مفهوم قوى الشخصية بتقدير عدد من الفضائل الخلقية والسلوكية التي تعمل على تحقيق الصحة النفسية والتوافق لدى الأفراد بصفة عامة ولدى النشء في مراحل ارتقاءهم كذلك (Niemiec, 2013)، تلك القوى التي تمثل جذور الصحة النفسية للفرد والتوافق مع العالم المحيط به. بما في ذلك تفعيل إمكانات الطفل في الناحية الانفعالية كالتقبل والارتياح والناحية المعرفية كالفضول للتعلم والإبداع والمثابرة والمرونة والناحية الخلقية كالإيثار والتعاون (أحمد عبد الوهاب، 2016). وتهتم الدراسة الراهنة ببحث العلاقة بين تلك المكونات الثلاث المتمثلة في أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من قوى الشخصية والتحصيل الدراسي للطلاب في مراحل تعليمية متدرجة.

مشكلة الدراسة

ومما هو جدير بالذكر أن نمو قوى الشخصية يتوقف بصفة أساسية على طبيعة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم، فإدراك الأبناء للدفء والمحبة، إذا اقترن بشعور الوالدين ذاتهما بقيمة أبنائهم وتشجيعهم لهم على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات المناسبة لسنهم، فإنَّ هذا يجعلهم أكثر حيوية

وتواضع وحب للتعلم،ولديهم ذكاء اجتماعى،وبعد نظر، وتسامح ولديهم روح العمل فى فريق، وشعورًا بقيمتهم، وهذا معناه أنَّه حتى يكون لدينا نماذج تتسم بقوى الشخصية والقدرة على التحدي، والتحكم فلا بُد أن تتضمن أساليب االمعاملة الوالدية إشعار الأبناء بالدفء، الذي يمثل قاعدة الأمن، والأمان، والتحكم، والتحدي، وتحقيق الذات (زينب حسن، 2013).

وتؤدي أساليب المعاملة الوالدية دورًا في مساعدة الأبناء على التمتع باتزان انفعالي يمكنه من خلاله مواجهة أي ضغوط حياتية مختلفة، فقد أشارت العديد من الدراسات النفسية إلى وجود مجموعة من العلاقات السببية بين الأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبناءهما، وبين سلوك هؤلاء الأبناء وأنماط شخصياتهم فيما بعد (إسماعيل ماجد، 2006).

وأساليب المعاملة الوالدية أيضًا هي العملية التي يتم من خلالها إعداد أعضاء جدد في المجتمع لمشاركتهم في الحياة الاجتماعية، وهي تُشير أيضا إلى اكتساب المعارف والسلوكيات والمعايير والاتجاهات التي سوف تتوقع من أعضاء الجماعة (Noack,2011)

وأشاركومباز وزملاؤه (1989) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الأبناء من قبل الآباء، وخاصة في مرحلتى الطفولة والمراهقة المبكرة، من أهم العوامل التي ترتبط بوجود شخصية غير متزنة انفعاليا وضعيفة، خاصة مع وجود قلة الاهتمام والرفض وعدم وجود رعاية ووجود اضطراب في العلاقة بين الأبناء والآباء، ما يسبب التهديد النفسي الشديد للأبناء.

لذا فإن الدراسة الحالية تقع فى إطار الدراسات التي تهتم بالتركيز على بعض الخصال الشخصية والعوامل الواقية من الآثار النفسية الناتجة عن تعرض شريحة البحث الحالى من طلاب المرحلة الاعدادية من سوء المعاملة الوالدية، حيث يركز البحث بشكل خاص على متغير قوى الشخصية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية:

1- هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وقوى الشخصية لدى عينة البحث ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة البحث ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى قوى االشخصية لدى عينة البحث ؟

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة الحالية تحقيق عدداً من الأهداف يمكن تحديدها فيما يلي:

- معرفة طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقوى الشخصية بأبعادها المختلفة.
- التعرف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة البحث.
- الكشف عن طبيعة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى قوى االشخصية لدى عينة البحث

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1- ترجع أهمية الدراسة الحالية فى تناولها لشريحة البحث من طلاب المرحلة الاعدادية التي تعتبر أمرًا مهمًا من المنظور النفسي لما قد تتعرض اليه تلك الفئة من أساليب معاملة والدية قد تؤثر سلبيا علبهم فى مراحل العمرية وتكوين شخصيتهم فضلا عن دور متغير قوى االشخصية لديهم فى توكيد ذاتهم ومهارة التواصل والوعى بما يتعرض لها من الكثير من المشكلات المختلفة داخل المجتمع على مختلف فئاته بوجه عام

2- ترجع أهمية البحث فى تناوله لشريحة البحث في مراحل عمرية وتعد منعطفا في حياة أي فرد وأي أسرة وتعتبرأساليب المعاملة الوالدية أمرًا مهمًا من المنظور النفسي بسبب النتائج والآثار المترتبة على تلك المعاملة بشقيها السلبي والإيجابي فى تكوين شخصيتهم.

3- محاولة الإسهام في تقديم بعض التراث النظري حول قوى الشخصية وخاصة في علاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين .

4- إن معظم الدراسات والممارسات الإكلينيكية على المدى الطويل ركزت على الجوانب المرضية فى الشخصية – حتى أصبح متاحا لدى الدارس الكثير من الأدبيات والمعلومات عن اللاسواء والأمراض الذهنية والنفسية- حيث نجد أن بعض الدراسات النفسية اهتمت بدراسة الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، كما فى دراسة (أحمد عبدالخالق، 1993، مصرى حنورة،1998، فاطمة الحيان، وعويد سلطان،2005& Saunders, 1988)، ونجد دراسات أخرى اهتمت بدراسة أساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات الآخرى مثل: اضطرابات المسلك لدى الأطفال كما فى دراسة كلا من:(Lindahl & Malik, 1999, Brosnan, Carr,

2000)، ولهذا نجد فى الجانب الآخر قصور واضح فى دراسة الشخصية السوية وطبيعة المشكلات التى يتعرضوا لها فى نطاق تعاملاتهم فى المراحل العمرية المختلفة كما بدراسة (Sharma, 2011).

5- ترجع أهمية الدراسة الحالية فى أنها تلقى المزيد من الضوء على مدى إسهام بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و قوى الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية

الأهمية التطبيقية

يمكن للدراسة الحالية وما تسفر عنه نتائجها أن توجه أنظار القائمين والمهتمين فى مجال علم النفس والصحة النفسية نحو ضرورة:

- الإستفادة من نتائج الدراسة فى إعداد استراتيجيات وبرامج إرشادية لتأهيل الوالدين،وإصدار نشرات توعية، وعمل اجتماعات للأخصائيين النفسيين والتربويين لتوضيح كيف تتعامل الأسرة لرعاية الأبناء.
- إدخال برامج التربية الإيجابية لزيادة قوى الشخصية لدى الطلاب ضمن المحتوى التعليمي بالمدارس.
- إعداد برامج إرشادية لطلاب المدارس للتخفيف من الآثار النفسية التى قد تترتب نتيجة أساليب المعاملة الوالدية الغير سليمة.
- تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في رفع القوى الشخصية وتحسين الصحة النفسية للطلاب وإكسابهم طرق إيجابية في فهم وحل المشكلات.

مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الاجرائية:

(1) أساليب المعاملة الوالدية (parental Styles)

يؤثر أسلوب الأسرة في التربية والتنشئة داخل الأسرة بشكل كبير على جميع نواحي النمو لدى الطفل من حيث تكوينه (عقليًا، نفسيًا،اجتماعيًا)، حيث يتأثر نمو الطفل بالأساليب التي يتخذها الآباء فيتنشئة أبنائهم؛ فقد يستخدم الآباء أساليب معاملة إيجابية سويةمتمثلة فى: (التقبل،التسامح، العطف،عدم القسوة،الديمقراطية) والتى تساعد في تكوين الخصائص الإيجابيةلدى الطفل، وتظهرآثارها من خلال شعوره بالأمن النفسي، والثقة بالنفس، والقدرة على التوافق مع الذات ومع العلاقات الاجتماعية، بينما على الجانب الآخرنجد أن استخدام الآباء أنماط التنشئة السلبية، والأساليب التي تعتمد على: (الضغط النفسي والتشدد، والضبط، والتسلط، واللوم، والقسوة،

والإهمال، والحماية الزائدة)، وهي أساليب ترتبط مع الخصائص السلبية للطفل، وتؤدي إلى سوء التوافق النفسي، وتؤثر على مفهوم الذات والضمير لديه، وتؤدى إلى اضطراب الأبناء وانخفاض مستوى الشعور بالأمان، والثقة بالنفس، والتوافق الاجتماعي. وتجدر الإشار إلى أن اختلاف أساليب التنشئة من أسرة لأخرى ومن مجتمع لآخر(محمد الشيخ، 2010، 23).

ويشيرعلاء الدين كفافي (1989، 56) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية هي: كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كليهما، ويؤثر في الطفل، وفي نمو شخصيته، سواء كان القصد من وراء هذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا، ويحددها في: (الرفض، القسوة، الحماية الزائدة، التذبذب، التحكم، الإهمال، التفرقة).

ويعرف (كولمان) أساليب المعاملة الوالدية بأنَّها "الأسلوب الذي يستخدمه الوالدان عند تنشئتهما لأبنائهما، وعند ضبط سلوكهم، ويشير إلى أن هذا الأسلوب في التربية ينقسم إلى ثلاثة أساليب (أسلوب ديمقراطي – أسلوب ديكتاتوري– أسلوب فوضوي)، وهو يرى أن الأسلوب الذي يستخدمه الوالدان يتوقف على عوامل منها، شكل الأسرة، وحجمها، ومستواها الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي. (Coleman, 1999).

أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل، في الآتي:

1- **نمط الرفض:** يشعر الطفل بعدم قدرة والديه على التعبير عن حبهما له، كما يشعر بابتعاد والديه عنهوانزعاجهما من تربيته.
2- **نمط الحماية الزائدة:**يدرك الطفل سرعةتلبيةوالديه لرغباته،وأن خوفهماعليه يمنعهما من السماح له بالاختلاط بالآخرين.
3- **نمط الإهمال:**يدرك الطفل انشغال والديه عنه، وعدم اهتمامهما بشؤونه، وعدم إثابته أو عقابه على تصرفاته.
4- **نمط القوة:**يصاب الطفل بالخوف والرهبة من والديه عندما يطلب شيئا منهما، ويشعر بأنه والديه قد يعاقبانه عقابًا غير عادل لا يتناسب مع أخطائه.
5- **نمط بث القلق والشعور بالذنب:**يشعر الطفل أن والديه يتصيدا الأخطاء والهفوات التي قد يقع بها، ويحاسبانه عليها في الوقت الذي يتجاهلان فيه سلوكه الحسن، كمايدرك أن والديه يشعران نحوه بنكرانالجميل عندما لا يطيعهما.
6- **نمط التذبذب:**يتسم الوالدان بتقلب المزاج،ويفشل الطفل في إدراك الحالة المزاجية لوالدية في لحظة معينة، فقد يعاقب على سلوكه في إحدى المرات، ولا يعاقب على نفس السلوك في مرة أخرى.

7- **نمط التفرقة:** يدرك الطفل أن والديه يميزان أحد أخوته أكثر من الآخرين، لأنه قد يكون أفضل منهم في المذاكرة أو مظهره أو صفاته الجسمية.

8- **نمط التحكم:** يتألم الطفل نفسيًا بسبب تمسك الوالدين يتمسكان بضرورة طاعته لهما، حتى في أبسط الأمور مثل تحديد الملابس التي يشتريها والتي يلبسها.

9- **الأسلوب المتسلط:** يتمثل هذا الأسلوب في ضعف العلاقات الاجتماعية سواء بين أفراد الأسرة أو العالم الخارجي وتعتبر اهتمامات ورغبات الطفل مهملة ومنكرةوغير مهمة، ويقابل الطفلإنكار شديدعندما يحاولإثارة اهتمام والديه أو يجاهد لتاكيد ذاته، ويتمثل اتجاه التسلط في فرض الأب والأم آرائهم علي الطفل والوقوف أمام رغباته، والسيطرة علي الطفل في كل مراحل نموه والتحكم في كل الأعمالالتي يجب أن يقوم بها،وعدم تمكينه من رغبته في الاستقلالية واتخاذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع (محمد النوبي، 2010، عفاف عبدالمنعم، 2019، محمد الشيخ،2010، عبد الرحمن سليمان، 2008، محمود الخوالدة، 2018 & بشرى أبو ليلة، 2002) .

كما أوضح (Martin & Maccoby ,1993) أربعة أنماط رئيسية للاتجاهات الوالدية النمط التربوي، والنمط المتساهل، والنمط التسلطي، ونمط الإهمال.

وأشار محمد شوكت(1991 ،13) إلى وجود خمسة أنماط في معاملة الوالدين للأطفال، وهي: النمط الذي يتسم بالتقبل، والنمط الذي يتصف بالحماية الزائدة، والنمط الديمقراطي، والنمط الذي يستخدم العقاب البدني، والنمط الذي يتسم بالعقاب النفسي.

وأكدت نورة الصويان(2014، 25) أنه يمكن تحديد أبرز أنماط المعاملة الوالدية كما يلي: المعاملة التي تسعى إلى تحقيق الكمال- المعاملة القائمة على التدليل- المعاملة المبالغة في الإخضاع وتحقيق الطاعة- المعاملة المبنية على المبالغة في التأديب- المعاملة عن طريق استخدام العقاب - المعاملة القائمة على الحماية الزائدة- المعاملة القائمة على الإهمال والحرمان العاطفي - المعاملة القائمة على الهواجس والتوهم الوسواسي- المعاملة القائمة على تهميش الطفل أو رفضه.

يتسم النمط التربوي بأن المسؤوليات في الأسرة تسير بشكل تعاوني بحيث يتعلم الأطفال بأن عليهم القيام ببعض الواجبات، وأنهم مطالبون باتخاذ بعض القرارات بأنفسهم، كما يدرك الأبناء أن للأبوين بعض الحقوق والامتيازات الخاصة، وفي هذا النمط لا ينتظر الأطفال من والديهم أن يكونوا موقع مراقبة وانتباه دائم أو أنهم بحاجة لرعاية مستمرة، كما يتم معالجة الخلافات التي تقع في الأسرة بروح ايجابية يغلب عليها التعاون والصراحة والمحبة (محمد عويدات، 1997، 127).

بينما يشير حسام خزعل (2001، 43) بأن النمط التسلطي هو سيطرة الوالدان على الطفل في جميع الأوقات، وفي مراحل النمو، ويتحكمان في أعمالهم كلها ويحولان بينهم وبين رغبتهم بالاستقلال الذاتي الذي يجعل الفرد يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع، ويتسم هذا النمط بالافتقار إلى العلاقات الاجتماعية الطبية سواءا بين أفراد الأسرة أو مع العالم الخارجي، وغالبا ما تكون اهتمامات الطفل ورغباته مهملة ومنكرة أو تعتبر غير مهمة، وعندما يسعى لإثارة اهتمام والديه أو يجاهد ليؤكد ذاته، فإنه يقابل بإنكار شديد وربما يعاقب بدنيا، وفي هذا النمط يخضع الطفل إلى قواعد ومعايير سلوكية صارمة عليه إتباعها وعدم الحياد عنها.

يقصد بالنمط التسيبي المتساهل؛ تجنب الوالدين التفاعل مع الطفل، حيث يترك لونما تشجيع على السلوك المرغوب فيه، ومن غير محاسبة على سلوكه غير المرغوب فيه، ولا يتلقى اى توجيهات أو تعليمات تقيد ما يجب فعله أو ما يجب تجنبه، يترك الوالدان الطفل ليتصرف بما يلائم رغباته، فيميل الوالدان إلى اتخاذ موقفا غير مهتم بهم (صالح الرقبب، مجمد الزيود، 2008).

وقامت الباحثتين باختيار بعض الأساليب الوالدية متمثلة في الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الشعور بالذنب، التشجيع، تفضيل الإخوة ، التدليل.

التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية

تعرفها الباحثتين إجرائيا بأنها: "الطرق التي يتبعها الوالدان في التعامل مع الأبناء عبر مراحل العمر المختلفة، بهدف تنمية شخصيتهم فى جميع جوانبها والتى يكون لها تأثير كبير على سلوكياتهم سواء كانت هذه الطرق سوية، ما يؤدي إلى خلق شخصية سوية للطفل، أو كانت طرق غير سوية، ما يؤدي إلى نمو الطفل نموًا غير سوي، مما يعرضه إلى الكثير من المشاكل والضغوط النفسية، والتي بدورها تؤدي إلى الاضطرابات النفسية".

ويتم التعبير عنها بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل سواء كانت أساليب إيجابية أو سلبية كما يدركها التلميذ من خلال تعاملات كلا الوالدين معه من خلال مقياس امبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء (ترجمة وتعريب: محمد السيد عبد الرحمن، ماهر مصطفى المغربي، 1990) والذى يتحدد من خلال أبعاده المختلفة .

(2) قوى الشخصية

واجهت الدراسة في مجال مظاهر قوى الشخصية عقبات لمدة طويلة عبر الفترات التاريخية من خلال المناقشات الفلسفية وتطوير النظريات الخاصة بهم، لذلك تندر التعريفات التي تتناول مفهوم قوى الشخصية، وفيما يلي نذكر بعض التعريفات التى أمكن الوصول إليها:

عرفها كل من سليجمان وبيترسون (Seligman & Peterson, 2003) بأنها:"صفات متوفرة في كل الأفراد والتي تنمو بشكل طبيعي وتتميز بالأصالة والجوهرية وتزيد من "مستوى الدافعية والطاقة لدى الفرد وتساعد على ظهور نتائج أكثر صحية لديهم") (Kashdan &Brdar,2009,153)

كما عرفها سليجمان وآخرون بأنها: "سمات إيجابية تظهر في الأفكار والمشاعر والسلوك بدرجات متفاوتة ويمكن أن تقاس كفروق فردية وتتمثل بـ: "الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الإنسانية، العدل، الاعتدال، والتسامي" (Seligman, et al, 2004, p.603).

ويتفق كلًا من يارلي وونج وفاندولمان على تعريف قوى الشخصية بأنها:"نظام تركيبي لتصرفات ورغبات ومشاعر تتضمن تدريب الفرد على اتخاذ قرارات تؤدي إلى ازدهار الحياة البشرية" (Yearley,1990).

كما أن كلا من "مكولوف"و"سنيدر" (2000) قد عرفا "قوى الشخصية" و"الفضيلة" بتعريف واحد وهو: "أي عملية نفسية تتسم بالثبات والاستقرار النسبي وتمكن الفرد من التفكير والتصرف لكسب فوائد له/لها وللمجتمع" (McCullough & Snyder, 2000) .

كما عرفت مكامن القوى في الشخصية بأنها: "خصال إيجابية تجلب الشعور الحسن والإشباع، وهي توجهات ترتبط بمشاعر لحظية" (مارتن سليجمان، ٢٠٠٢، ٢١).

كما تعرف بأنها "الحكمة والمعرفة بالأمور الأساسية في الحياة وتطبيق هذه المعرفة من خلال استراتيجيات إدارة الحياة والتي، تتمل في الاختيار وتحقيق الأداء الأمل، والتعويض في حالة الفقد" (بول بالتس، الكساندر فروند، 2003، 35).

في حين أن "نانسوك بارك" عرف قوى الشخصية بأنها: "مجموعة المميزات الإيجابية التي تنعكس في الأفكار، والمشاعر، والسلوكيات والتي يمكن تقديرها وفقا لمقاييس خاصة، وتخضع لمبدًا الفروق الفردية" (Park, 2004, 603).

أما بالنسبة لتعريف قوى الشخصية في القاموس النفسي الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس فينص على أنها: "ميزة شخصية إيجابية بالنفس البشرية (مثل الشفقه، والعمل في فريق،

والأمل) والتي لها درجة كبيرة من التوجه الأخلاقي وفقا للتقييم الإيجابي للفرد نفسه مع المساهمة في تحقيق إنجازات له وللأخرين"، ويطلق بعض الباحثين على (قوى الشخصية مسمى أخر هو القوة الإنسانية) (Dictionary Of Psychology APA ,2007,163).

خصائص قوى الشخصية

لقد اهتم الباحثين فى دراسة مفهوم قوى الشخصية محاولة لتحديد مكامن ذلك المفهوم من حيث خصائصه، منها:

أولًا: مسلمات تصنيف قوى الشخصية

يتميز علم النفس الإيجابي برفضه لما يعرف بالنسبية الأخلاقية،نظرًا لوجود سمات وفضائل أخلاقية تحظى بالاعتراف والتقدير من الغالبية العظمى من البشر، ويزيد الالتزام بهذه السمات والفضائل من احتمالات السعادة (محمد عبدالجواد، ٢٠١٤، ١).

لذا فقد اقترح (سليجمان) تصنيفًا أوليًا لمكامن القوى في الشخصية وهي: المستوى الذاتي: وتضم مجموعة متجانسة من المتغيرات الذاتية يرتبط بعضها ببعض بعلاقة قوية ويشير كل منها إلى خبرة إيجابية مثل:الإبداع، الأمل، الرضا، السعادة، التفاؤل، والمستوى الفردي: وتضم مجموعة من الفضائل الأخلاقية مثل الحب، والشجاعة، والروحانية، والصفح، والخصائص العلمية المعرفية كالأصالة والموهبة والحكمة، وأخيرًا على المستوى الجماعي:مجموعة تضم الخصائص المصنفة بوصفها فضائل مدنية (روسيو فرناندس، ٢٠٠٣، ١٩٠).

كما يمكن تصنيف جوانب القوى بوصفها حالات سيكولوجية إيجابية في خمس مجموعات كالتالي:

- المجموعة الإنفعالية الإيجابية: وهي مجموعة تضم انفعالات ذاتية إيجابية مثل: التفاؤل وحسن الحال والسعادة والرضا.
- المجموعة الدافعية: وتشير إلى الطرق الذاتية لضبط المواقف الخارجية مثل: كفاءات الذات، التصميم الذاتي، دافعية داخلية، تحقيق الذات.
- المجموعة الذهنية: وتشير إلى المهارات المعرفية التي ترتبط بالذكاء أو القدرات المعرفية، وتضم: الإبداع أو الموهبة، الأصالة، الحكمة، الذكاء الوجداني.
- مجموعة التفاعل الاجتماعي: وتضم الخصائص السيكولوجية التيتساعد على تيسيرالعلاقات الإنسانية مثل: التفهم، المهارات البينية الشخصية، السلوك الاجتماعي، والتلقائية.

- مجموعة البناء الاجتماعي: وتضم شبكة العلاقات الاجتماعية والدعم الاجتماعي، الفرص الاجتماعية، التباين الاجتماعي، مصادر المساواة الاجتماعية والاقتصادية (روسيو فرناندس، ٢٠٠٣، ١٩٠ :١٩٣)

التعريف الإجرائي لقوى الشخصية

تعرفها الباحثتين إجرائيا بأنها: "مجموعة من السمات الإيجابية التى تظهر فى الأفكار والمشاعر والسلوك بدرجات متفاوتة،وتخضع لمبدأ الفروق الفردية، وتدعم حياة جيدة وفاضلة للفرد، وتساعد الفرد على التوافق مع البيئة وإنجاز أهدافه، ويقابلها نظير سلبي معروف ومن أمثلتها: (الإبداع، والفضول المعرفي، والتفتح العقلي، وحب التعلم، والاستبصار، والشجاعة، والمثابرة، والأمانة أو النزاهة، والحيوية، والحب، والشفقة، والذكاء الاجتماعي، والمواطنة، والإنصاف، والقيادة، والتسامح، والتواضع، والتريث، والتنظيم الذاتي، وتقدير الجمال والبراعة، والامتنان، والأمل، وروح المرح، والسمو الروحي".

ويمكن التعبير عنها بأنها "الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب على أبعاد مقياس قوي الشخصية للاطفال والمراهقين (إعداد شوشاني،2018).

الدراسات السابقة

بمراجعة الأطر النظرية حول متغيرات البحث الحالى للاستفادة منها وتكملة لما انتهى الية الباحثيين حول دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقوة الأنا قامت الباحثتان بتصنيف تلك الدراسات النفسية وجهود الباحثين المهتمين بدراسة متغيرات البحث الحالى بالمتغيرات النفسية الأخرى.

أولًا: دراسات تناولت متغير أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى :

هدفت الدراسة التى أجراها عماد الدين ابراهيم (2020) إلي التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من(100) والتي تتراوح أعمارهم ما بين(15- 18) سنة مستخدمًا مقياس أساليب المعاملة الوالدية. ومقياس التوافق النفسي، أسفرت النتائج عن وجود اختلاف فى درجة التوافق النفسي تبعًا لمتغير النوع، كما اختلفت درجــة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعًا لنـوع الأبناء، بينما ووجدت علاقة سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السلـبيــة وبين التوافق النفسي.

بينما أكدت دراسة أمينة لقميش محمد (2020) للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء فى التحصيل الدراسى لدى مجموعة الدراسة تتكون من (80) تلميذًا وتلميذة بالصف الأول الثانوى،وتم استخدام المنهج الوصفى وتم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية (إعداد أنور رياض وعبد العزيز عبد القادر،1991) لقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج spss، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أنه تنعكس أساليب المعاملة الوالدية إيجابيًا على الأبناءفى التحصيل الدراسى لدى التلاميذ.

كما أوضحت دراسة مشاعل خلف غازى(2020) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية بدولة الكويت،والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى الوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،وتتضمن عينة الدراسة (150) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم من (7-10) سنوات، ودرجة الذكاء تتراوح ما بين (90-120) درجة. واستخدمت الدراسة استمارة جمع البيانات ومقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية والوعى البيئى لدى التلاميذ، ووجودفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين الذكور والإناث.

وعلى الجانب الآخر هدفت دراسة نجاح الدويك(2018) إلى التعرف على درجة تعرض الأطفال فى البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعى والانفعالى لديهم ومدى وجود فروق بينهم فى التحصيل الدراسى. تم التطبيق على عينة قوامها 200 طفل من تلاميذ المرحلة الأبتدائية فى عمر (9-12) سنة مستخدما مقياس الإساءة والإهمال للاطفال العادية وغير العادية واختبار الذكاء(المصور/ الانفعال/ الاجتماعى)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين الأطفال الأكثر تعرضًا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال والأطفال الاقل تعرضا فى الذكاء العام، ووجود فروق دالة لدى الأطفال الأكثر عرضة لسوء المعاملة الوالدية والإهمال من الأطفال الاقل تعرضا فى الذكاء الانفعالى، ووجود فروق دالة لدى الأطفال الأكثر عرضة لسوء المعاملة الوالدية والإهمال من الأطفال الأقل تعرضاً فى الذكاء الاجتماعى. ووجود فروق دالة لدى الأطفال الأكثر عرضة لسوء المعاملة الوالدية والإهمال من الأطفال الأقل تعرضًا فى التحصيل الدراسى.وأيضًا اسفرت عن وجود فروق دالة لدى الأطفال الأكثر عرضة لسوء المعاملة الوالدية والإهمال من الذكور والإناث من مقياس سوء المعاملة والإهمال.

بينما هدفت دراسة نهلة حسن سراج (2017) إلي معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها باضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة وتم اختيار العينة من أولياء الأمور للأطفال المصابين باضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة. على عينة قوامها (43) من الآباء منهم (12) أبًا و(31) أمًا، وتم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية توصلت النتائج إلي: السمة العامة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة تتميز بالإيجابية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها باضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة بين المجموعات تبعًا لمتغير الإقامة (ريف-حضر).لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة بين الوالدين تبعًا لمتغير النوع. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية وعلاقتها بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة تبعًا لمتغير المستوي التعليمي للوالدين. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ووالدي الأطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة تعزي لمتغيرالعمر، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ووالدي الأطفال المصابين بنقص إنتباه وفرط الحركة تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.

وأوضحت دراسة هادى موسى(2017) طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة المتوسطة المملكة العربية السعودية وطبقت على عينة قوامها (40) طالب من الصف الثانى، تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورته (الأب/الأم) أسفرت نتائجها عن وجود ارتباط بين أساليب معاملة الأب (العقاب/ سحب الحب/ الإرشاد) وبين أساليب معاملة الأم وبين التحصيل الدراسى للأبناء.وعدم وجود فروق دالة بين أساليب المعاملة(العقاب،سحب،الحب،الإرشاد) لدى الأب والأم .

كما هدفت دراسة فاتن كامل سليمان(2016) إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية وتم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية، مقياس التشوهات المعرفية ثم التطبيق على عينة قوامها211طالب وطالبة أسفرت عن أن الأسلوب الديمقراطى أكثرأساليب المعاملة الوالدية شيوعًا وكانتالتشوهات المعرفية بدرجة متوسط على جميع الأبعاد،ولم يوجد اختلاف فى درجة التشوهات المعرفية لصالح الذكور (بعد لو الآخرين) وعدم وجود فروق فى التشوهات الذاتية،ووجود ارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلط وأبعاد التشوهات المعرفية،ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية

الديمقراطية وأبعاد التشوهات (الذاتية/ التفكير، لوم الآخرين) بينما تبين وجود علاقة بين أسلوب المعاملة الوالدين المتساهل والتشوهات المعرفية.

وهدفت دراسة أحمد الجوارنة (2015) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعى لدى عينة من المراهقين. شملت عينة الدراسة (1028) من الطلاب، وأظهرت النتائج أن أعلى درجات أفراد العينة كانت على أسلوبى (الحزم للأب والأم)، وأسفرت أيضًا عن وجود دلالة احصائية لأساليب المعاملة الوالدية والرهاب الاجتماعى.

وأسفرت دراسة فتحية مقحون(2014) إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين فى شهادة التعليم المتوسط كما يدركها الأبناء والتعرف على طبيعة الفروق بين الأبناء فى إدرك أساليب المعاملة تغزى لمتغير الجنس.والكشف عن طبيعةأهم أساليب المعاملة الوالدية التى يتعامل بها الآباء والأمهات للمراهقين المتفوقين فى المجتمع الجزائرى. تم التطبيق على عينة قوامها 60 طالب وطالبة (30 بنين/30 بنات) فى عمر (6-12سنة) مستخدما مقياس (أساليب المعاملة الوالدية) القدرة على التفكير الأبتكارى، أظهرت الدراسة ان أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الأطفال الموهوبين (أسلوب الديمقراطى/ التقليد/ الحماية الزائدة/ التفرقة) حيث تبين وجود فروق فى أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء فى استجابتهم لأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لصالح الإناث وعدم وجود فروق فى أساليب المعاملة للأساليب السلبية. وجود فروق فى أساليب المعاملة (أسلوب التفرقة) للأمهات كانت لصالح الذكور فى مقابل الإناث.

بينما أشارت دراسة محمد عبد الوهاب (2014) إلى الكشف عن الأداء التفاضلى لمفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية مستخدمًا مقياس عبد المقصود لأساليب المعاملة الوالدية المكون من(60) مفردة مستخدمًا طريقة مانتل هاينزل، طبق على عينة قوامها 157 في مرحلة الثانوية. وقد أسفرت النتائج عن ظهور الأداء التفاضلى بين الذكور والإناث من الأبناء على (9) مفردات من مفردات المقياس فى صورة الأب (11) مفردة من مفردات المقياس فى صورة الأم،كما ظهر أداء تفاضلى بين أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم على (9) مفردات عند الذكور من الأبناء، (7) مفردات عند الإناث من الأبناء، وتم الكشف عن المفردات المتحيزة من بين هذه المفردات ذات الأداء التفاضلى.

وأوضحت دراسة نعمات عبد الرحمن (2013) طبيعة العلاقة بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. تم تطبيق على عينة قوامها 180 تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية من المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة لعمر 9: 12 سنة تم تطبيق استمارة المستوى الاجتماعى والتعليمى للوالدين ومقياس التفرقة فى معاملة الأطفال ومقياس المشكلات السلوكية.أظهرت نتائجها

وجود ارتباط بين درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء فى المرحلة العمرية 9 إلى 12 سنة، وأيضًا وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى درجة التفرقة فى المعاملة كما يدركها الأبناء من سن 9 إلى 12 سنة والمشكلات السلوكية وأيضًا تبين عدم وجود فروق فى التفرقة فى المعاملة الوالدية تبعا للمستوى التعليمى والاجتماعى بينما توجد فروق فى المشكلات السلوكية تبعا لمستوى التعليمى والاجتماعى.

قامت ولاء عبد المنعم العشري(2011) بدراسة بهدف معرفة العلاقة بين أساليب الرعاية الأسرية كما يدركها الأبناء والذكاء الوجداني لدي المتفوقين دراسيًا من خلال عينة (296) من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين ظهرت الدراسة أن الطلاب والطالبات المتفوقين قد أدركوا أن أفضل أساليب الرعاية الاسرية هي التوجيه للافضل ثم التشجيع ثم التسامح، كذلك وجود علاقة دالة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة على مقياس للرعاية الوالدية السوية.

دراسة أحمد عثمان (2011) والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية وتقدير الذات والتفاعل الاجتماعي لدي عينة من المتأخرين وغير المتأخرين دراسيًا وتكونت العينة من (150) طالب وطالبة (71) غير متأخر (79) متأخر دراسيًا. وأظهرت النتائج أن المعاملة الوالدية تؤثر بشكل فعال في تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي والتفوق أو التأخر دراسيًا.

وقد أشارت الكثير من الدراسات (بشرى أبوليلة، 2002، زايد أحمد، 2009) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية هي كل سلوك يصدر من الأبأو الأمأو كليهما يؤثر على الطفل وعلى نمو الشخصية لديه سواء قصد بهذا الأسلوب التوصية أو التربية. ويدخل ضمن المعاملة الوالدية الآتى:

- التأثير الذى يحدث فى سلوك الطفل من جراء الاستجابة الوالدية بسلوكه
- التأثير الذى يحدث فى سلوك الطفل من جراء اشتراكه في المواقف الاجتماعية
- التأثير الذى يحدث فى سلوك الطفل من جراء أساليب الثواب والعقاب.

وأشارت دراسة عبد الرحمن سليمان(2008) إلى طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسى على عينة قوامها 150 من طلاب المرحلة الثانوية وتم تطبيق مقياسى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس التوافق النفسى أظهرت الدراسة عدم وود فروق بين الوالديين فى أساليب المعاملة الإيحابية إلا فى (التعاطف /التشبع) لصالح الأمهات وحود فروق فى أساليب المعاملة الوالدية والمتغيرات الديموغرافية والتوافق النفسى وأيضًا اكدت على العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة والتوافق النفسي.

وهدفت دراسة عائشة قصاب (2007) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجدانى لدى الأطفال والعلاقة بينة وبين أساليب المعاملة الوالدية على عينة قوامها 119 طفلا من أعمار 4:6

سنوات تم تطبيق مقياسى الذكاء الوجدانى وأساليب المعاملة الوالدية أسفرت تنائجها عن تاثير أساليب المعاملة الوالديةعلى درجة الذكاء الوجدانى ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجدانى.

ثانيًا :دراسات تناولت متغير قوى الشخصية وعلاقتة ببعض المتغيرات النفسية الاخرى:

اهتم الكثير من العلماء والمفكرين بالشخصية محاولين الوصول إلى فهم لأبعاد شخصية الفرد، فقد اهتم كثير من علماء النفس بدراسة الشخصية وأبعادها وسماتها كما في دراسة: (منى أبو طيرة، 1990، أحمد عبد الخالق، 1993، سلطان العويضة، 2001، فاطمة الحيان، وعويد سلطان، 2005، مايسة النيال، مدحت أبو زيد، 1999& Sinha, David, 1997).

وعلى الجانب الآخر نجد أيضًا لجهود الباحثين فى هذا المجال محاولات للبحث عن أسباب الاضطرابات الشخصية التى تقود إلى إحداث الكثير من الاضطرابات لدى الأفراد كما فى دراسة كلا من (حسين فايد،2005، فتحي الشرقاوي، ومحمد سمير، 1998، شعبان جاب الله، 1995& سعاد البشير، 2005)

وينقسم هذا المحور إلى:

أ) دراسات ذات صلة بقوى الشخصية وعلاقته بمتغيرات الدراسة، مثل:

هدفت دراسة أسماء أحمد ربيع (2021)، إلى الكشف عن القوى الشخصية المتمثلة في ست محاور هي: (الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والإنسانية، العدل، الاعتدال، الروحانية والتسامي)، ومدى ارتباطها بالشعور بحسن الحال الذاتي لدى عينة مكونة من (436) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، ممن تراوحت أعمارهم من 18 – 21 سنة. واعتمدت الدراسة على المنهاج الوصفي الارتباطي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، والتحقق من صحة فروضها. وتم استخدام مقياس قوى الشخصية ومقياس حسن الحال الذاتي، وللتحليل الإحصائي للبيانات استخدم الإحصاء الوصفي ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون، واختبار "ت" وتحليل الانحدار الخطي التدرجي المتعدد. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين بعض القوى الشخصية (الأمل، والحكمة، والحب، والامتنان) أكثر من غيرها من القوى في التنبؤ بحسن الحال الذاتي لدى عينة الذكور.

تهدف دراسة حمزة باشن حسيبة (2021) إلى التعرف على مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بمكامن القوى والفضائل الإنسانية على عينة من النفسانيين بجمعيات التوحد، تم اختيارهم بطريقة قصدية. وقد أشارت النتائج إلى امتلاك النفسانيين مستوى مرتفع من المرونة النفسية، وعدم وجود فروق في المرونة النفسية تعزى لمتغير الأقدمية المهنية، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين

المرونة النفسية ومكامن القوى الشخصية. وقد خلصت الدراسة إلى التأكيد علىأهمية الخصائص النفسية الإيجابية في شخصية النفساني، وعلاقتها بجودة التكافل النفسي بأطفال التوحد.

وقام مرزوق محمد على وأخرون (2021) بدراسة قوى الشخصية باعتبارهامن الإيجابيات المهمة في الحياة، كما أن انخفاض الرضا عن الحياة وارتفاع مستوى الاكتئاب قد يعيقان المراهق عن ممارسة حياته بشكل طبيعي. وهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين قوى الشخصية والرضا عن الحياة والاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية. والتنبؤ بالرضا عن الحياة والاكتئاب من خلال قوى الشخصية. والتعرف علي الفروق في قوى الشخصية والرضا عن الحياة والاكتئاب، وفقا للنوع (ذكور/ إناث)، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (120) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم من بعض مدراس التعليم الثانوي، بمحافظة الغربية. واستخدمت الدراسة مقياس قوى الشخصية، ومقياس الرضا عن الحياة (إعداد: الباحث الأول)، ومقياس الاكتئاب (تعريب: أحمد عبدالخالق،2015). وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قوى الشخصية والرضا عن الحياة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين قوى الشخصية والاكتئاب. وكشفت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال ارتفاع قوى الشخصية. كما يمكن التنبؤ بالاكتئاب من خلال انخفاض قوى الشخصية. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في قوى الشخصية والاكتئاب وفقا للنوع (ذكور/إناث)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الرضا عن الحياة بمكوناته في وفقا للنوع (ذكور/ إناث)، ماعدا مكون الرضا عن المدرسة، كانت فيه فروق لصالح الإناث. واستنتجت الدراسة أن قوى الشخصية من الضروريات لجعل المراهقين أكثر رضًا وأقل اكتئابا.

وكذلك هدفت دراسة أحمد محمد عبدالوهاب (2021) إلى الكشف عن الفروق للطلاب والطالبات فى التفكير الإيجابي. ثم الكشف عن القدرة التنبؤية لقوى الشخصية (الأسلوبالإبداعي، والفضول المعرفي، والتفتح العقلي، وحب التعلم، بعد النظر، والشجاعة، والأمانة أو النزاهة، والحيوية، والحب، والشفقة، والذكاء الاجتماعي، والمواطنة، والإنصاف، ومهارات القيادة، والتسامح، والتواضع، والتريث، والتنظيم الذاتي، وتقدير الجمال، والبراعة، والامتنان، والأمل، والفكاهة وروح المرح، والسمو الروحي) بالتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة وللتحقق من هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من عدد (370) طالبا جامعيا بواقع (170) طالبا، و(200) طالبة، وتراوحت أعمار عينة البحث بين (18 : 23) سنة، وممن يعيشون في الحضر (مدينة بني سويف)، كما راعى الباحث التجانس بين جميع أفراد العينة. وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات فى اتجاه تفوق الطالبات في التفكير

الإيجابي، كما تبين فيما يخص القدرة التنبؤية لقوى الشخصية بالتفكير الإيجابي أنه بالنسبة لعينة الطلاب فكان متغير بعد النظر هو أكثر المتغيرات إسهاما فى التنبؤ بالتفكير الإيجابي، حيث يمكنه تفسير (44.8%) من التباين فى درجات التفكير الإيجابي، وكان متغير الأمانة أو النزاهة هو ثاني أقوى المتغيرات تنبؤا بالتفكير الإيجابي، حيث يفسر (41.7%) من تباين التفكير الإيجابي، أما متغيرات (حب التعلم، والأمل، والأمتنان، والفضول المعرفى، والفكاهة وروح المرح) فكان إسهامهم دالا فى تفسير تباين درجات التفكير الإيجابي حيث يمكنهم تفسيرالتباين فى التفكير الإيجابي بنسب (39.2%)،(36.2%)،(33%)،(27.3%)، و(19.2%) على التوالى. أما باقي متغيرات البحث فكان إسهامهم غير دال.

فى دراسة نيميك Niemeic, R(2013) حول قوي الشخصية حيث قام بتلخيص عدد من البحوث التي أجريت حول قوى الشخصية لعدد من السنوات. استخدمت مقياس القيم الفاعلة (VIA) وطبق الإستبيانعلي عدد كبير من العينات في ظل عده ثقافات ثم عرض عدد من الدراسات التي تمت في عدد من الدول حول مفهوم نقاط قوي الشخصية، والخلاصة التي توصلت اليها مراجعة نيميك أنه اعتبر تصنيف القيم الفاعلةVIA إطار مستخدمًا علي نطاق واسع لمساعدة الآخرعلي اكتساب واستكشاف واستخدام تلك القوى الشخصية وتطويرها. وقد استخدم عدد من الباحثين هذه الأداة وعمل تطبيقات عليها ومن خلال هذا الجهد آملين التوصل إلي تحديد ست فضائل هي الحكمة والشجاعة والإنسانية والعدالة والإعتدال والتجاوز كخصائص أساسية حيث هو محض دقيق لما هو أفضل في البشر. أن قوى الشخصية قابلة للوراثة بشكل معتدل وان كلًا من الحب، الفكاهه، التواضع، العمل الحر يتاثر أكثر بعوامل البيئة.

من خلال دراسة هذه القوي الشخصية علي عينة ما تتراوح أعمارهم ما بين (18-24) في المملكة المتحدة وحددا أن نقاط القوة الأكثر تكرارا في االعينة هي الحكم – الإنصاف – الوصول حسب التعلم/ اللطف ولقد ذكر العينة من الذكور مزيد عن (اللطف والحب) كقوي شخصية.

بينما عينة الشباب في الولايات المتحدة أعطت أعلي نقاط في القوى الشخصية الخاصة بالأمل والعمل الجماعي والحماس بينما الباحثين فوق سن 40 أعطوا تقديرات أعلي في تقدير الجمال، التميز، الصدق، القيادة.وفي نفس الدراسة علي عينة من الأطفال الصغار ظهر أن قوى الشخصية الأكثر شيوعًا عندهم هي الحب، العطف، الإبداع، الفضول، الفكاهة. ووجدت المراجعة أن كل فرد لديه ملف تعريف فريد منالقوى الشخصية حيث أن قوى الشخصية لها هيكل وعمق وأبعاد وأنه يتم التعبير عن قوى الشخصية بالدرجات وأن هناك مئات من النواتج عندما تتفاعل نقاط القوة مع بعضها البعض.من الأبحاث التجريبية أيضًا التى تم ذكرها فى هذه المراجعة علي القوى الشخصية

والرضا عن الحياة المفهوم الأكثر شيوعًا في مجال علم النفس الإيجابي وظهر في الدراسة أن (الأمل – الحماس – الامتنان- الفضول- الحب) لها علاقة ثابتة بالرضا عن الحياة.

وهدفت دراسة حسيبة برزوان (2011) إلى بناء القوة وتحقيق السعادة والرفاهية والازدهار الشخصي للأفراد والجماعات، الأساس النظري الذي يقوم عليه علم النفس الإيجابي. لذلك ستقدم هذه الورقة البحثية الآليات التي حددها علم النفس الإيجابي في إطار مؤسسات التمكين والتعليم الإيجابي داخل المدارس من خلال جرد مكامن القوى المميزة (بصمة القوة) لدى فئة الأطفال والمراهقين ما بين 8-14 سنة، وهذا اعتمادًا على مقياس مكامن القوة والفضائل (VIA-Youth) وتبعًا لذلك فقد أظهرت النتائج أن بصمة القوى المميزة للأطفال والمراهقين في المدرسة تتمثل في قوة الذكاء الاجتماعي، قوة حب الاستطلاع، قوة المثابرة، قوة الحيوية وقوة التفاؤل، وأنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين، حيث بينت العديد من الدراسات السابقة أن نتائج الدراسة الحالية ترتبط إيجابًا مع الرضا والخبرات المدرسية، الكفاءة الأكاديمية، السلوك الصفي الإيجابي.

ب) دراسات ذات صلة بقوى الشخصية وعلاقته بمتغيرات أخرى، مثل:

هدفت الدراسة التى أجراها (فتحي النابغة، 2020) إلى التحقق من الاستعانة بالتقييم النفسي المستند على القوى الشخصية في التشخيص النفسي الفارق والتمييز بين المرضي النفسيين والعاديين وكذلك الفروق بين بعض فئات المرضي النفسيين في القوى الإنسانية على عينة قوامها (110) موزعين(27) من ذوي اضطراب كرب ما بعد الصدمة مصاحبه اكتئاب، وعدد (41) من ذوي اضطراب كرب ما بعد الصدمة، وعدد (20) من ذوي اضطراب الاكتئاب الأساسي، وعدد(22) من ذوي اضطراب الوسواس القهري، وعينة مقارنة من العاديين قوامها (110) استجابوا لمسح قوى الشخصية لبترسون وسيمجمان (VIA-IS) المكونة من 240 بندًا. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين العاديين والمرضي في جميع القوي والفضائل الإنسانية في اتجاه العاديين، بينما وجدت فروق دالة بين الأسوياء والمرضى في كل قوى الشخصية المتمثلة في الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والإنسانية، العدالة، الاعتدال، السمو والروحانية بقوى الشخصية المتضمنة الإبداع، الفضول، الرؤية والبصيرة، حب التعلم، وجهة النظر الحكيمة، البسالة والشجاعة، المثابرة، الأمانة والاخلاص، الحماس، العطف والاحسان، الحب، الذكاء الاجتماعي، العمل الجماعي، العدل، القيادة، التسامح، التواضع، التعقل، تنظيم الذات، تقدير الجمال، الأمتنان، الأمل، الروحانية والتدين، وكانت الفروق كلها في اتجاه الأسوياء. وجود فروق جوبرية بين متوسطات المجموعات الأربعة في قوى الشخصية وهى الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والإنسانية، العدالة، الاعتدال، السمو والروحانية والمكونات الفرعية للفضائل التي تعكس قوى

الشخصية هى:الإبداع، الفضول، الحكم، الحب، الرؤية والبصيرة الصدق، المثابرة، الحماس العطف، الحب، الذكاء الاجتماعي العدل، القيادة، المواطن التسامح، التواضع، الحرص، تنظيم الذات التقدير، الأمتنان، الأمل، الفكاهة، الروحانية والتدين وجود فروق دالة في اتجاه اضطراب الوسواس القهرى مع قلق عام يليه اضطراب كرب ما بعد الاكتئاب، واضطراب كرب ما بعد الصدمة تم اضطراب كرب ما بعد الصدمة مصاحبة اكتئاب.

كما هدفت دراسة عبد المريد عبد الجابر قاسم (2020) إلى التعرف على التاثيرات المتبادلة بين الطيبة والنعاونية بمكوناتها المختلفة والأمتنان لدي عينة من الراشدين والمراهقين والتوصل لأفضل نموذج سببي يفسر التاثيرات المباشرة والعلاقات السببية بين المتغيرات السابقة، ويوضح مسارات العلاقات والتأثيرات المتبادلة بينها لدى عينة من الراشدين والمراهقين من الطلاب والمعلمين بالمدراس الثانوية بمركر قوص محافظة قنا عددهم (260) فردا منهم (171) طالبا بمرحلة المراهقة متوسط أعمارهم(16.3) وعدد(80) معلما بمرحلة الرشد، متوسط أعمارهم(37) استخدمت الدراسة واختبار الامتنان، وكشفت الدراسة عن إمكانية نمذجة العلاقات السببية من متغيرات الدراسة التوصل لأفضل نموذج سببى يفسر العلاقات السببية بين المتغيرات، وهو النموذج الخاص بالأمتنان كمتغير تابع والتعاونية والطيبة كمتغيرات مستقلة، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة بين الأمتنان وكل من الطيبة والتعاونية بمكوناتها المختلفة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود، فروق دالة إحصائيًا في كل من التعاونية بمكوناتها المختلفة والطيبة بين الراشدين والمراهقين في حين توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الأمتنان بين الراشدين والمراهقين في اتجاه الراشدين.

وتناولت دراسة حمزة باشن وأخرون (2020) على بناء القوة وتحقيق السعادة والرفاهية والازدهار الشخصي للأفراد والجماعات، الأساس النظري الذي يقوم عليه علم النفس الإيجابي. لذلك ستقدم هذه الورقة البحثية الآليات التي حددها علم النفس الإيجابي في اطار مؤسسات التمكين والتعليم الإيجابي داخل المدارس من خلال جرد مكامن القوى المميزة (بصمة القوة) لدى فئة الأطفال والمراهقين ما بين 8-14 سنة، وهذا اعتمادا على مقياس مكامن القوة والفضائل VIA-Youthوتبعًا لذلك فقد أظهرت النتائج أن بصمة القوى المميزة للأطفال والمراهقين في المدرسة تتمثل في قوة الذكاء الاجتماعي، قوة حب الاستطلاع، قوة المثابرة، قوة الحيوية وقوة التفاؤل، وأنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين، حيث بينت العديد من الدراسات السابقة أن نتائج الدراسة الحالية ترتبط إيجابًا مع الرضا والخبرات المدرسية، والكفاءة لأكاديمية،والسلوك الصفي الإيجابي.

وفى دراسة ميتش براون Mirch Brown, 2020 عن "الاختلافات في قوى الشخصية التي تم تقييمها بطريقة التقرير الذاتي خلال فترة المراهقة"، أجريت الدراسة على عينة من المراهقين لدراسة التغيرات التي تطرأ على قوى الشخصية عبر مراحل العمر،حيث لاتزال مرحلة المراهقة غير مدروسة نسبيًا لتحديد الاختلافات النمائية المحتملة في نقاط قوى الشخصية.أجريت الدراسة من خلال (24) قوة من قوى الشخصية تم تقييمها من قبل (718) للشباب ما بين (10 و17) سنة بمتوسط عمري (12.87)، وأظهرت النتائج أن النمط العام للمراهقين الأكبر سنًا توجد لديهم نقاط قوى الشخصية أقل من المراهقين الأصغر سنًا. وعند النظر إلى متغير الجنس كانت نتائج متوسط درجات الفتيات أعلى في معظم نقاط القوة للشخصية من الذكور، وتوصي الدراسة عمل المزيد من البحوث في ذلك النطاق، وكذلك عن كيفية تطور قوى الشخصية خلال فترة المراهقة.

وفى دراسة هنال جلفكس (2019) التى استهدفت الدراسة إلى دراسة نقاط القوى فى الشخصية لدى الطلاب في المناهج الدراسية الاساسية. شملت عينة الدراسة 253 من طلاب الصف التاسع في المناهج الدراسية الأساسية ، وتحديدًا المسجلين في فصول الانتساب المتقدم (AP)أو برنامج دبلوم ما قبل البكالوريا الدولية (IB). وتم استخدام أسلوب التصميم المختلط. بالنسبة للجزء الكمي من الدراسة، نظر الباحث في نقاط القوة الشخصية الأكثر شيوعًا التي تم تحديدها ذاتيًا لجميع المشاركين وفحصها إذا كان اختلفت نقاط القوة المعتمدة لمجموعات فرعية من الطلاب على أساس العرق، والبرنامج الأكاديمي، المخاطر الأكاديمية، أو المخاطر العاطفية. والقوى الأكثر انتشارًا كانت الفكاهة يليها الحب، الإبداع واللطف والفضول. تم التعرف على المزيد من الطلاب الآسيويين بحب التعلم مقارنةً للطلاب من المجموعات العرقية الآخرى، والمزيد من الطلاب البيض ذوي الذكاء الاجتماعي. عبر البرنامج؛ التعرف على المزيد من طلاب AP مع الإبداع والإنصاف، والمزيد من طلاب البكالوريا الدولية تم تحديده بالتنظيم الذاتي واللطف. فيما يتعلق بحالة الخطر، المزيد من الطلاب دون السابع وتحديد المخاطر الأكاديمية مع المثابرة / المثابرة. المزيد من الطلاب دون مخاطر عاطفية يتم تحديده بالإبداع والمثابرة / المثابرة والقيادة والعمل الجماعي، في حين أن المزيد من الطلاب الذين يعانون من مخاطر عاطفية يتم تحديدهم بالحب والأمل والفكاهة. وبالنسبة للجزء النوعي من الدراسة، قام الباحث بفحص مجموعة فرعية من 121 مشاركًا شاركوا في مجموعة انتقائية تم تحديدهم على أنهم يظهرون علامات مبكرة للأكاديمية أو العاطفية حيث قام الباحث بفحص كيفية وصف هؤلاء الطلاب لسلوكياتهم وأفعالهم بطريقة ما التي أوضحت قوتهم. وكشفت التحليلات النوعية عن ثلاثة محاور رئيسية هى: المظهر والأهمية والنشأة. يمكن أن تساعد هذه الأطروحة المعلمين على فهم كيفية القيام بوصف الطلاب المتفوقون نقاط القوى في شخصياتهم

ويعتبرونها ذات مغزى. لزيادة سعادة الطلاب والازدهار العام وفقًا لإطار (PERMA) الذي يتكون من الإيجابية والعواطف، والمشاركة، والعلاقات، والمعنى.

وهدفت دراسة عبد المنعم علي عمر (2019) إلى تحسين جودة الحياة لدى عينة من المراهقين من خلال إعداد برنامج إرشادى تكاملى قائم على بعض قوى الشخصية.ثم التحقق من مدى فاعلية البرنامج فى تحسين جودة الحياة لدى عينة الدراسة.ثم التعرف على مدى استمرارية أثر البرنامج الإرشادى بعد فترة المتابعة. وشارك فى الدراسة (26) طالبًا من طلاب الفرقة الثانية والثالثة بالمرحلة الثانوية،تراوحت أعمارهم ما بين 16:18 سنة،تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة،وبواقع (13) طالبًا فى كل مجموعة.واستخدمت الدراسة مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة إعداد عبد العزيز الشخص (2006)،ومقياس جودة الحياة إعداد الباحث، واستمارة المقابلة الشخصية إعداد الباحث، والبرنامج الإرشادى المقترح القائم على تنمية بعض قوى الشخصية إعداد الباحث.وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة فى كل من القياسين القبلى والبعدى. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس جودة الحياة فى كل القياس البعدى.كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة فى كل من القياسين القبلى والبعدى.

وفي دراسة أجراها كيم وأخرون (Kim, et al, 2018) للكشف عن طبيعة علاقة القوى الإيجابية بالاكتئاب والميل للانتحار، وتحديد نقاط قوى الشخصية كعوامل وقائية من الاكتئاب والميل للانتحار، لعينة الموظفين الكوريين قوامها (84) موظف (151) موظفة تتراوح أعمارهم من 20 إلى 50 سنة تم تطبيق مقياس الاكتئاب بيك؛ مقياس الميل للانتحار ومقياس قوى الشخصية Values in Action Survey-72. أسفرت تنائجها إلى وجود عدد من الفضائل (الفضول والحب، الشفقة)، كانت عوامل وقائية ضد الاكتئاب والميل للانتحار لدى الإناث. في حين كان الحب، والعمل الجماعي، والإبداع من العوامل الوقائية ضد الاكتئاب والانتحار.

وفي دراسة لهيتيد أجريت في كندا (Heathed, 2018, 48) حول "تنبؤات نجاح الطلاب في كلًا من كلية الفنون التطبيقية وكلية العلوم للمبتدئين في كيبيك"تم التطبيق على عينة مقسمة ال (239) متوسط سن 16-18 وعينة مكونة كلية الفنون التطبيقية في أو نتائج لمتوسط 20.6 وعينة مكونة من (209) وأظهرت الدراسية أن عوامل مثل المثابرة المشاركة المعرفية وبعض المتغيرات

مثل العمر، الجنس، ومستوى التعليم للامهات لها دور حاسم في التنبؤ بنجاح العينة دراسيا. كما وجد أن القلق والتوتر الملحوظ مرتبط سلبًا بالنجاح بعد مرحلة الثانوية ولقد تم عرض لعدد من الدراسات التي توضح أن تعليم الوالدين كان مؤشرًا هامًا في أنماط المعاملة الوالدية للأبناء والتي بدورها تؤثر علي نجاح الطلاب. وأن الطالبات في العادة أعلي في النقاط من الطلاب الذكور في مقياس قوي الشخصية. وكان الطلاب الأكبر سنًا أظهروا إتجاهًا أكاديميًا أكبر نحو الدراسة من الطلاب الأصغر. يؤثر التعلق الوالدي علي مستوي نجاح الطلبة أكاديميًا.

واستهدفت دراسة عدنان جبروآخرون (2018) إلى التعرف على قوى الشخصية وعلاقتها باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة من ذوي شهداء الإرهاب والتعرف على مستوى دلالة الفروق الإحصائية لدى أفراد العينة وفق متغيري الجنس والتخصص. وأقتصر البحث على عينة مكونة من(452) طالب وطالبة من التخصصين العلمي والإنساني اختيروا بالطريقة القصدية من طلبة بعض جامعات الفرات الأوسط للعام الدراسي (2014- 2015). ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بترجمة مقياسي قوى الشخصية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وبعد إجراء التحليل الإحصائي واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين، طبق الباحثان المقياس على عينة البحث الأساسية، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا توصل الباحثان إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة دالة إحصائيا بين بعض قوى أبعاد قوى الشخصية ودورها فى تخفيف إضطراب ما بعد الصدمة وفي ضوء النتائج وضعت التوصيات والمقترحات.

وتهدف الدراسة التى أجرتها هلا عماد الدين (2017) لمعرفة طبيعة العلاقة بين درجة ممارسة أنشطة التربية الفنّية ودافعيّة الإنجاز لدى تلامذة الصف السادس الأساسيّ في مدينة بانياس، تم تطبيق على عينة قوامها (300) تلميذًا وتلميذةً، وعدد (40) مدرّسة تربية فنية، وتم تطبيق استبانة لقياس درجة ممارسة أنشطة التربية الفنّية، ومقياس دافعيّة الإنجاز الموجهين لتلامذة الصف السادس الأساسيّ، واستبانة لقياس واقع التربية الفنّية من وجهة نظر مدرّسات المادة، وبطاقة ملاحظة لتعرّف واقع التربية الفنّية من جانبين(البيئة التعليمية، مدرّس المادة)، توصّلت نتائج البحث إلى وجود علاقة دالّة إحصائيًا بين درجة ممارسة أنشطة التربية الفنّية ودافعيّة الإنجاز لدى تلامذة الصف السادس الأساسيّ ضعيفة جدًا، كما أكدت النتائج أن واقع التربية الفنّية في مدارس مدينة بانياس- الحلقة الأولى متوسّط، وأن درجة ممارسة أنشطة التربية الفنّية ومستوى دافعيّة الإنجاز كانا أيضًا بدرجة متوسّطة. هناك فرق في مستوى دافعيّة الإنجاز حسب الجنس، وجود قدرة تنبؤية لدرجة ممارسة أنشطة التربية الفنّية بدافعيّة الإنجاز لدى التلامذة ضعيفة جدًا.

كما هدفت دراسة (Rene, Proyera, Ganderb, Wellenzohnb, Ruchb, 2016) إلى التعرف على قوى الشخصية والقدرة على التأثير الإيجابي من منظور علم النفس الإيجابي القائم على نظرية السعادة، وذلك بتطبيق برامج الأنشطة الجماعية، والواجبات المنزلية. لدى عينة قوامها (100) فرد، ويتضمن البرنامج الاختبارات السيكومترية للقوى الشخصية وقد اظهرت نتائج التطبيق فعالية أعلى من السعادة والمتعة والمشاركة بعد الانتهاء من المفردات والذكاء العام) والتأثير الإيجابي، ولا توجد آثار لقوى الشخصية.

بينما ساهمت دراسة وسيلة رزوالي (2016) إلى التعريف بعلم النفس الإيجابي كاتجاه جديد لدراسة قوى الشخصية والتعريف بأهم متغيرات الشخصية الإيجابية، والتي تؤكد إنسانية الإنسان، في العيش مع الذات ومع الآخر في تناغم وسلام، في هذا العالم المليء بالصراعات والحروب أظهرت نتائج الدراسة بأنه يمكن لعلم النفس أن يسهم إلى جانب كثير من العلوم في نشر ثقافة السلام في المجتمع.

كما أجرى كلًا من Petkari & Ortiz-Tallo (2016) دراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين قوى الشخصية والصحة النفسية لدى ذوي اضطرابات كرب ما بعد الصدمة وقد وجدا أن فضيلة السمو التي تتضمن بما فيها من قوى شخصية تتضمن الامتنان والأمل والروحانية والحب، ترتبط بحالة صحية أفضل؛ حيث إن المعتقدات الروحية تجعل الشخص قادرا على مواجهة الشدائد ويقلل من فرص المعاناة من الأمراض المرتبطة بالإجهاد، ويمكن تسهيل مواجية الإجهاد من خلال تمكين التفكير الإبداعي الذي يرتبط بصحة نفسية أفضل مملؤئة بالأمل يعزز الصحة النفسية الإيجابي. (في: النابغة محمد، 2020)

كذلك هدفت دراسة محمود أبو المجد عثمان (2015) إلى التعرف على إسهام مكامن القوى في الشخصية في التنبؤ بالتدفق النفسي وأبعاده لدى الطلاب/ المعلمين بكلية التربية بقنا، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (127) من طلبة وطالبات الفرقة الرابعة أساسي بكلية التربية بقنا، وقد استخدم الباحث مقياس التدفق النفسي (إعداد: آمال عبد السميع باظة، 2011)، مقياس مكامن القوى في الشخصية (القيم الفعالة) (إعداد: بيترسون، سليجمان، 2004، ترجمة وتقنين: الباحث)، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بعض مكامن القوى في الشخصية وهي: الحكم، والمنظورية، والحيوية، والشفقة، والامتنان، والروحانية، لدى الطلاب ودرجاتهم على مقياس التدفق النفسي (الأبعاد، والدرجة الكلية)، في حين لا توجد علاقة دالة إحصائيًابين متغيري العدل، والعفو من مكامن القوى في الشخصية لدى الطلاب/ المعلمين وبين درجاتهم على

مقياس التدفق النفسي (الأبعاد، والدرجة الكلية)، كما أن مكونات مكامن القوى في الشخصية أسمهت في التنبؤ بالتدفق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الطلاب / المعلمين بكلية التربية.

وهدفت دراسة Davidson; Feldman & Margalit (2012) إلي الكشف عن مدى فاعلية برنامج لتحسين الشعور بالتماسك وفعالية الذات التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. والبرنامج يتكون من محاضرة عن نظرية الرجاء ثم ملئ استمارة الخريطة المعرفية، حيث يكتب المشاركون الهدف ثم كتابة ثلاثة خطوات وبعد كل خطوة يقومون بكتابة عقبة تحول دون تحقيق هذه الخطوة، وطرق مواجهة هذه العقبةهو التدريب علي(التخيل للحظات سعيدة لبعث الشعور الإيجابي، ممارسة التسميع العقلي، كيفية التغلب على العقبات، تخيل لحظة تحقيق الهدف والمشاعر الإيجابية). وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج في تحسين كل من الرجاء والشعور بالتماسك وفعالية الذات والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة التى أجراها كلا من (bJoseph, Linley, Maltby, Wood ; Harrington, Peterson & Seligman. 2007) إلى الاهتمام بعلم النفس الإيجابى والتعرف على قوى الشخصية وتنميتها من أجل الحماية من الاضطرابات النفسية، عدم اعتماد الفرد على الأساليب المختصرة للحصول على السعادة؛ فلكي يشعر الإنسان بالسعادة فانة يوظف نقاط قوته فى المواقف التى تمثل تحديًا بالنسبة له تم تصنيف نقاط قوى الشخصية (الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الإنسانية، العدالة، الاعتدال، السمو، التكوين والإشراف)، حيث يتكون تقييم نقاط القوة الفعلية من 240 عنصر لحساب 24 من قوى الشخصية (10 عناصر لكل قوة) يستطيع الفرد إكمال اختبار التقييم خلال 30 إلى 40 دقيقة. تم التطبيق على عينة من (400) من المشتركين للإجابة عن كل عنصر في الاختبار،وأظهرت نتائج الدراسة أن الافراد الذين يحظوا بدرجة عالية لنقاط القوة تقل لديهم الإضطرابات النفسية. (Linley, Maltby, Wood, Joseph, Harrington, Peterson & Seligman. 2007, P 341-351)

كما هدفت دراسة (Park& Peterson, 2006) حول "قوى الشخصية والسعادة لدى الأطفال الصغار وتحليل محتوى وأهداف الوالدين"، وتكونت عينة الدراسة من (680) طفل تتراوح أعمارهم ما بين (3) و(9) سنة، حيث تم جمع تقرير ذاتي لتقييم قوى الشخصية على موقع الانترنت. وكانت نقاط القوة الـ (24) في تصنيف طريقة متدرجة ومرتبطمستوى سعادة الطفل وتم تحليل المحتوى، حيث كان متوسط نقاط القوة (305)، وكانت النتيجة موثوق بها تماشيًا مع البحوث السابقة مع الشباب والبالغين، وقوة الشخصية المرتبطة بالحب والحماس. وكان الأمل مرتبطًا

بالسعادة، وكان الأمتنان مرتبطًا بالراحة بين الأطفال الأكبر سنًا، ونوقشت النتائج في ضوء التطوير المبكر لمواطن قوة الشخصية والسبل الممكنة لتعزيزها.

كما هدفت دراسة سامرماجد (2003) إلى التعرف على سمات الشخصية – العقلية – لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، إضافة إلى تحديد علاقتها بكل من: الجنس، والكلية، ومكان السكن، والتحصيل الدراسى، ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم، على ذلك. وللتحقق من ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (606) طالبًا وطالبة، طبق عليهم مقياس السمات الشخصية الذى أعده أبو عليا (1983) والذى اشتمل على (75) فقرة موزعة على سبعة أبعاد رئيسية هى (القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال فى الحكم والتفكير، والمرونة فى التفكير، والاصالة فى التفكير، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة) وبعد أن تم إجراء الصدق والثبات له بما يتناسب مع طبيعة الدراسة تم تطبيق المقياس على الطلبة ومن ثم جمعت البيانات وتم معالجتها إحصائيًا، وكانت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى سمة الاستقلال فى التفكير والحكم بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير التحصيل الدراسى على سمتى القدرة على تحمل الغموض والأصالة فى التفكير بين الطلبة المتفوقين والمتوسطين وبين الطلبة الضعفاء لصالح الطلبة المتفوقين والمتوسطين.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض السابق للبعض الدراسات السابقة لجهود الباحثين والمهتمين بدراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى الأتى :

أولًا: من حيث الأهداف

يتضح من الدراسات السابقة والتى تم عرضها أنها جميعها تدور حول الكشف عن طبيعة العلاقة متغير قوى الشخصية وبعض المتغيرات النفسية الآخرى المتمثلة فى (فئات المرضية والعاديين،الاكتئاب، الميل للانتحار، الفضائل الإيجابية، الدافعية للانجاز،اضطرابات ما بعد الصدمة) والوصول إلى مدى تأثير هذه المتغيرات على متغير قوى الشخصية والمفاهيم الإيجابية لدى أفراد العينة، مدى تغيرها لمسار تلك العلاقات على عينة البحث.

ثانيًا: من حيث عينة البحث

اهتمت الكثير من الدراسات السابقة بإبراز أهمية ودور الفئات العمرية المختلفة وخصوصًا عينة البحث الحالى من مرحلة المراهقة والتى تبدأ من سنة 9: 19سنة من الذكور والإناث فى مراحلها التعليمية المختلفة (الإبتدائى : الثانوى) ومدى الفروق فى مستوى التحصيل الدراسى لديهم.

ثالثًا: من حيث الأدوات المستخدمة

تبين أن جميع الأدوات المستخدمة فى تلك الدراسات متوافقة ومناسب لعينات البحث وجاءت وفقا لمنهجية بحثية وسيكومترية مطابقة من حيث (الثبات، الصدق، إجراءات التطبيق).

رابعًا: من حيث النتائج

أوضحت نتائج الدراسات السابقة تأثير بعض المتغيرات النفسية على المستوى التحصيل الدراسى للطلاب، أوضحت نتائجها أيضًا وجود الفروق بين الذكور والإناث فى مدى تأثرهم بتلك المتغيرات النفسية.

حيث تتلخص نتائجها فى الآتى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التحصيل الدراسى على سمتى القدرة على تحمل الغموض والأصالة فى التفكيربين الطلبة التفوقين والمتوسطين وبين الطلبة الضعفاء لصالح الطلبة التفوقين والمتوسطين.
- وجود فروق بين العاديين والمرضي في جميع القوي والفضائل الانسانية في اتجاه العاديين
- متغير قوى الشخصية يسهم بشكل كبير في إدراك التعافي والتطور الإيجابي مع العلاج
- وجود فروق بين الثقافات وبين الجنسين في متغير قوى الشخصية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى سمة الإستقلال فى التفكيروالحكم بين الذكور والإناث لصالح الإناث .
- وجود عدد من الفضائل (الفضول والحب، الشفقة)، كانت عوامل وقائية ضد الاكتئاب والميل للانتحار لدى الإناث
- أسهمت مكونات مكامن القوى في الشخصية فى التنبؤ بالتدفق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الطلاب / المعلمين بكلية التربية.
- أظهرت النتائج أن النمط العام للمراهقين الأكبر سنًا توجد لديهم نقاط قوى الشخصية أقل من المراهقين الأصغر سنًا.
- عند النظر إلى متغير الجنس كانت نتائج متوسط درجات الفتيات أعلى في معظم نقاط القوة للشخصية من الذكور.
- أظهرت النتائج أن بصمة القوى المميزة للأطفال والمراهقين في المدرسة تتمثل في قوة الذكاء الاجتماعي، قوة حب الاستطلاع، قوة المثابرة، قوة الحيوية وقوة التفاؤل.

فروض الدراسة:

فى ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة فإن الدراسة الحالية تقوم على عدة فروض يمكن صياغتها على النحو التالي :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ودرجات قوى الشخصية لدى عينة البحث
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى درجات أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة البحث
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى درجات قوى الشخصية لدى عينة البحث.

المنهج والإجراءات

أولا: منهج الدراسة: تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

ثانيا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الاساسية من (198) من الصف الأول والثاني الثانوي (14-17) سنة من كل من محافظتي الجيزة والفيوم من المدارس الحكومية، وتم إختيار العينة بشكل عشوائى.

مبررات اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من خلال عدة محاور هي:

- عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) وهي المرحلة التى تبدأ معها الكثير من التغيرات الفسيولوجية والنفسية فى شخصيتهم بوجة عام لذا تهدف الدراسة الحالية على التعرف على طبيعة هذه العينة فى ضوء مدى إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية ومدى إسهام متغير قوى الشخصية فى طبيعة فهم تلك الأساليب.
- عينة البحث الحالي من الذكور والأناث لوجود اختلاف في مدى ادراكهم لأساليب المعاملة فان هذا الاختلاف يختلف معه دور متغير قوى الشخصية لديهم لهذه الشريحة.
- دور الاسرة لدى توجية تللك الفئة العمرية وقيمة الدعم المقدم لهم الذى يعكس في جوانبه بعض المفاهيم الادراكية لاسلوب التعامل معهم ومدى ادراكهم لهذة الأساليب التي سوف تحاول الدراسة التعرف عليها.

ثالثا: مقاييس الدراسة وخصائصها

استخدمت الباحثتان مجموعة من المقاييس والتي تتناسب مع متغيرات البحث وطبيعة العينة وهي:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظرالأبناء EMBU (ترجمة: محمد السيد عبدالرحمن، ماهر مصطفى المغربي)
- مقياس قوي الشخصية للأطفال والمراهقين إعداد شوشاني (2018)

حيث راعت الباحثتان في اختياره لتلك المقاييس الآتي:

- أن تكون سهلة الأداء والتصحيح.
- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى ثباتها وصدقها

1. **مقياس امبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء:**

المقياس من ترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمن وماهر مصطفى المغربى، وقد وضع هذا المقياس بيرس وزملاؤه Perris el al وأسموه الأمبو EMBU(Egna Minnen Av Barndoms Uppfostram) يتضمن 75 عبارة يجاب عليها بطريقة التقرير الذاتى حيث يقرر المفحوص ما اذا كانت العبارة تنطبق عليه أم لامن خلال أربع اختيارات متاحة (تبدأ بهذه العبارة تنطبق عليه دائمًا، ثم أحيانًا، ثم قليل جدًا، وتنتهى بهذه العبارة لا تنطبق على أبدًا)، ويقيس هذا المقياس أربعة عشر بعدًا مميزة لأساليب التربية عند الوالدين وذلك لكل من الأب والأم على حدة.

<u>طريقة تصحيح المقياس</u>

تعطى الإجابات تحت عبارات (دائمًا ، أحياناً ، ابداً) وتاخذ درجات (3، 2، 1) للعبارات الموجبة وتعكس الدرجات العبارات السالبة (1، 2، 3) لنفس العبارات .

***<u>ثبات وصدق المقياس</u>*:** تم حساب معامل ارتباط ألفا كرونباخ للمقياس، حيث اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة حيث وجد أن قيمة ألفاكرونباخ لأبعاد المقياس الإيجابية تساوي (0.88)، وأنها (0.85) لأبعاد المقياس السلبية بما يدل على ثبات المقياس وكانت عباراته دالة عند (005) وكذا تم احتساب صدق المقياس وكانت عباراته دالة عند (0.94).

1- صدق الاتساق الداخلي للدراسة الحالية :

تم التحقق من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية باستخدام الصدق التلازمي عن طريق ارتباط درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد : محمد السيد عبدالرحمن، وماهر مصطفى المغربي) بمقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد: فايزة يوسف عبد المجيد) ويمكن توضيح ما توصلت إلية الباحثتان من نتائج من خلال الجدول التالي :

أساليب المعاملة الوالدية (إعداد فايزة يوسف عبد المجيد) / أساليب المعاملة الوالدية (إعداد محمد السيد عبدالرحمن، و ماهر مصطفى المغربي)	أساليب المعاملة السوية	أساليب المعاملة السلبية
الأساليب الإيجابية للمعاملة الوالدية	**0.81	-
الأساليب السلبية للمعاملة الوالدية	-	**0.78

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس وارتباطها بالدرجة الكلية وكانت دالة عند (0.01) مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس

2. **مقياس قوي الشخصية للأطفال والمراهقين إعداد شوشاني (2018)** :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من 98 عبارة ملائمة للأطفال والمراهقين من عمر 10 سنوات إلى 18 سنة موزعة على أربع أبعاد كالتالى :

الأبعاد	مكونات كل بعد
اولًا: القوي البينشخصية interpersonal	الذكاء الاجتماعي - الحب - الطيبة -الإنصاف-العمل في فريق-بعد النظر- القيادة -الشجاعة
ثانيًا: القوي الذهنية intellectual	حب التعلم–الفضول-تقدير الجمال-الإبداع
ثالثًا: الاعتدال وضبط النفس temperance	المصداقية - الحصافة ورجاحة العقل- التنظيم الذاتي– التسامح- الانفتاح العقلى- التواضع- المثابرة
رابعًا: قوي التسامي Transcendence	الحيوية- الامتنان- الروحانية – الأمل- المرح والفكاهة

طريقة تصحيح المقياس

يتم التصحيح بإعطاء كل عبارة من عبارات المقياس درجة ما بين (1 – 4) درجات وذلك حسب استجابة المبحوث للعبارة بـ (نادرًا – أحيانًا – كثيرًا – كثيرًا جدًا)، فبالنسبة للعبارات الإيجابية: "نادرًا" تأخذ (1 درجة)، والاستجابة "أحيانًا" تأخذ (2 درجة)، والاستجابة "كثيرًا" تأخذ (3 درجات)، والاستجابة "كثيرًا جدًا" تأخذ (4 درجات). والعكس بالنسبة للعبارات السلبية (63-64 – 65). وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (98 – 392)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع قوى الشخصية لدى الشخص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على انخفاض قوى الشخصية لدى الفرد.

ثبات مقياس قوي الشخصية للأطفال والمراهقين:

قامت الباحثتان باستخدام معامل ثبات ألفا للمقياس والتي يوضحها الجدول

جدول (3) معاملات الثبات عن طريق معامل ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية

نوع الثبات	معامل الثبات
ألفا كرونباخ	**0.74
التجزئة النصفية	0.83

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات المقياس ككل وذلك عند مستوى دلالة 0.01

رابعا : إجراءات التطبيق

1. قامت الباحثتان بتجهيز أدوات الدراسة اللازمة للتطبيق.
2. تأكدت الباحثتان من صدق وثبات هذه المقاييس .
3. قامت الباحثتان بأخذ الموافقات الأمنية من مركز التعبئة والإحصاء بمدينة نصر، والتواصل مع مديريتى التربية والتعليم بالجيزة والفيوم .
4. تحديد الموعد المناسب للمدارس للبدء فى التطبيق .
5. قامت الباحثتان بتعريف التلاميذ بالدراسة وشرح الهدف من تطبيق هذه الأدوات وأن المطلوب منهم هو معرفة آرائهم تجاه بعض مواقف الحياة عامة وسمات شخصيتهم.
6. تم التطبيق فى صورة مجموعات صغيرة مع جميع أفراد العينة
7. واجهت الباحثتان بعض الصعوبات أثناء التطبيق منها على سبيل المثال:

- ترك بعض التلاميذ بعض البنود دون إجابة لإحساسه بالملل لكثرة البنود مما أدى إلى استبعاد عدد كبير من الاستبيانات؛ ولذلك كانت الباحثة تأكد فى كل مرة على كل مشارك إذا أراد المشاركة فى تطبيق الاستبيانات ضرورة ملء كل البنود وإلا يفضل عدم المشاركة توفيرًا للوقت والجهد والنفقات.
- طرح بعض التلاميذ تساؤلات كثيرة حول معاملة الآباء ومواقف الحياة وبعض المشكلات التى تواجههم وذلك خارج نطاق الاستبيانات، وكانت الباحثة تجيب بوجوب الإنتهاء أولًا من الاستبيان ثم يتم تخصيص وقت لاحق للإجابة على هذه التساؤلات.

خامسا: تصحيح الأدوات وجدولة البيانات

بعد الانتهاء من إجراءات التطبيق لجميع الاختبارات المستخدمة في الدراسة التي تم تطبيقها على عينة البحث، قامت الباحثة بفرز ومراجعة الاستمارات والبيانات الشخصية كل استمارة وتصحيح كل أداة من أدوات الدراسة في ضوء التعليمات المنظمة لها واستبعاد الكراسات الغير مكتملة، ثم قامت الباحثة برصد جميع الإجابات والاستجابات الخاصة بأفراد العينة، وتم إعداد قوائم بدرجات الأفراد وذلك تسهيلاً لإجراء العمليات الإحصائية المطلوبة للتحقق من صحة الفروض

ثامناً: التحليلات الإحصائية للبيانات:

- الإحصاء الوصفى (الإنحراف المعيارى،المتوسطات)
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقة بين المتغيرات
- إختبار T.Test لحساب دلالة الفروق
- تحليل المسار لدراسة تأثير التفاعل بين قوى الشخصية، وأساليب المعاملة الإيجابية، وأساليب المعاملة السلبية.

النتائج:

<u>نتائج الفرض الأول</u>:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أساليب المعاملة الوالدية ودرجات قوى الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية ".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات أساليب المعاملة الوالدية ودرجات قوى الشخصية في المراحل التعليمية المختلفة على النحو التالى :

جدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين درجات أساليب المعاملة الوالدية

ودرجات قوى الشخصية فى المرحلة الثانوية (ن= 198)

قوى الشخصية / أساليب المعاملة الوالدية	القوي البينشخصية	القوي الذهنية	الاعتدال وضبط النفس	قوي التسامي	الدرجة الكلية
الإيذاء الجسدي	-0.42**	-51.0**	-57.0**	-0.44**	-58.0**
الحرمان	-0.45**	-0.44**	-49.0**	-0.45**	-0.51**
القسوة	-0.41**	-57.0**	-0.44**	-0.44**	-0.49**
الإذلال	-43.0**	-41.0**	-0.5**	-49.0**	-0.56**
الرفض	-54.0**	-48.0**	-0.43**	-56.0**	-59.0**
الحماية الزائدة	-58.0**	-43.0**	-0.5**	-0.45**	-0.54**
التدخل الزائد	-42.0**	-45.0**	-54.0**	-47.0**	-52.0**
التسامح	0.42**	0.45**	0.58**	0.51**	0.56**
التعاطف الوالدي	0.53**	0.47**	0.49**	0.45**	0.59**
التوجيه للأفضل	0.45**	0.43**	0.47**	0.59**	0.54**
الشعور بالذنب	0.43**	0.44**	0.59**	0.47**	0.54**
التشجيع	0.55**	0.57**	0.52**	0.67**	0.73**
تفضيل الإخوة	-38.0**	-47.0**	-45.0**	-41.0**	-49.0**
التدليل	-0.45**	-0.47**	-0.41**	-0.49**	-0.53**

**دالة عند مستوى 0.01.

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الشعور بالذنب، التشجيع) وأبعاد قوى الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى 0.01 ولكن توجدعلاقة ارتباطيه دالة وسالبة بين أساليب المعاملة (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل) وأبعاد قوى الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى 0.01.

وتفسر الباحثتان نتائج الدراسة الحالية بأن الأسرة بصفة عامة تعتمد على ضمان البقاء الجسمي،وبناء الخصائص الإنسانية، ومع أن إشباع الحاجات البيولوجية من الأمور الحيوية لاستمرارالبقاء،إلا أن مجرد الشعور بالانتماء هي التي تمثل قمة النمو لتلك الخصائص الانسانية المتكاملة،ويوفرالتكامل النفسى، فالتفاعل المستمربين الأباء والأبناء يؤثر بشكل واضح في نمو شخصية الأبناء وينمو معه قدرتهم على تقيم الامور،ومن خلال ذلك التفاعل يتعلم أفرادها أسلوب الحياة، وأشكال السلوك.

وبمراجعة الأطر النظرية المهتمة بدراسة عوامل التنشئة البنية الشخصية والاجتماعية حاولت الباحثتان استنباط أن أهم الحاجات الأولية التي يحظى فيها الفرد بإشباع حاجاته الوجدانية منذ الطفولة وصولًا إلى مرحلة المراهقة هما لفترة التى يعبرفيها المراهق من الطفولة إلى سن الرشد وتقيم الامور، التى يعاد فيها تنظيم القوى النفسية والعقلية لتتوافق مع المواقف الحياتية. وتنوع أساليب الرعاية الوالدية وأساليب التعامل التى تكون ذا تأثر بالغ في شخصية هؤلاء الأبناء، ولم يعد سرًا أن المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه.

وقد أشارت البحوث الإكلينكية أن الأسرة القائمة على الثقة والاحترام المتبادل تخرج أطفالًا سعداء ناجحين،والأسرة القائمة على الخصام والغضب والشجار تخرج أطفالًا منحرفين، غيرأسوياء.حيث تتفق مع دراسة (ولاء عبد المنعم،2011) فى وجود علاقة دالة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة على مقياس للرعاية الوالدية السوية، ويتضح لدينا أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الطفل وتوافقه النفسى والاجتماعي، وفي الواقع فإن الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملة أبناءهم ما هى إلا انعكاس لما تعرضوا له من معاملة خلال سنوات تنشئتهم ،فهناك بعض الآباء يعاملون أبناءهم بنفس المعاملة التي تلقاها الآباء في طفولتهم ،فإذا كانت هذه المعاملة تتسم بالمحبة والتفاهم أو القسوة والحزم ،نجدهم يتبعون نفس الأسلوب في معاملتهم لأطفالهم،وإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن يترتب عليها الاضطراب النفسي الاجتماعي ،أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة مصحوبة بالمحبة والتفاهم أدت إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية، وتؤكد دراسة أحمد جمال (2011) أن المعاملة الوالدية تؤثر بشكل فعال في تقدير الذات و التفاعل الاجتماعي و التفوق أو التأخر دراسيا.

<u>نتائج الفرض الثاني</u>: " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة البحث

جدول رقم (5) يوضح دلالة الفروق في الرتب بين الذكور والأناث في أساليب المعاملة الوالدية

المجموعات		العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإيذاء الجسدي	ذكور	100	30.53	16.10	241.50	103.5	-0.376	0.707
	اناث	98	30.00	14.90	223.50			
الحرمان	ذكور	100	29.27	16.60	249.00	96	-0.694	0.488
	اناث	98	28.93	14.40	216.00			
القسوة	ذكور	100	32.60	17.07	256.00	89	-0.984	0.325
	اناث	98	29.20	13.93	209.00			
الإذلال	ذكور	100	30.87	16.00	240.00	105	-0.314	0.754
	اناث	98	29.00	15.00	225.00			
الرفض	ذكور	100	27.07	13.60	204.00	84	-1.190	0.234
	اناث	98	29.67	17.40	261.00			
الحماية الزائدة	ذكور	100	23.87	14.47	217.00	97	-0.651	540.5
	اناث	98	24.67	16.53	248.00			
التدخل الزائد	ذكور	100	3230.	.1051	.50324	95	-690.3	720.7
	اناث	98	6530.	.9061	.50412			
التسامح	ذكور	100	.2732	.6041	.00624	92	-9450.	8850.
	اناث	98	.9327	.4061	.00352			
التعاطف الوالدي	ذكور	100	.6029	.0741	.00492	94	-460.9	590.3
	اناث	98	.2032	.9361	9.0012			
التوجيه للأفضل	ذكور	100	.8723	.0071	.00924	87	-1440.	470.7
	اناث	98	.0030	.0061	5.0042			
الشعور بالذنب	ذكور	100	.0792	.6051	4.0022	98	-1.190	3430.
	اناث	98	.6772	.4041	1.0052			
التشجيع	ذكور	100	.8752	.4761	7.0032	90	-5170.	530.5
	اناث	98	.6732	.5341	8.0032			
تفضيل الإخوة	ذكور	100	.5329	.1051	.50924	95	-7650.	720.7
	اناث	98	.0028	.9061	223.50			
التدليل	ذكور	100	.2730	.6051	249.00	88	-460.6	8850.
	اناث	98	.9392	.4061	216.00			
مجموع	ذكور	100	90.20	16.47	247.00	98	-0.602	0.547
	اناث	98	88.87	14.53	218.00			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية وفقا للجنس بمطالعة نتائج الدراسة الحالية على عينة البحث من طلاب المرحلة االثانوية تلك الشريحة التى تبدا بمدى عمرى من (14:17) هذا العمر الذى تبدا معة مرحلة المراهقة وتكوين شخصية هؤلاء الطلاب سواء كانوا اناث او ذكور وبالتالي فان مفهوم أساليب المعاملة لديهم يكونا في مسار

واحد من جانب الاباء والامهات متضمنا نفس المفاهيم المقياس من التسلط في مقابل الرفض وغيرها من أساليب المعاملة الوالدية والتى يدركها تللك الشريحة العمرية.

تتفق نتائج الدراسة مع الراسة التى أجراها(أحمد الغامدى،2019) ووجود علاقة سالبة ذات دالة بين بعد القسوة من قبل الأم والميل العلمي والميل العملي من أبعاد الميول المهنية لدى الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي عدم وجود فروق دالة بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدراكهم لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير التخصص (علمي-أدبي) إلا في أسلوب القسوة عند الأم فقد كان دالة لصالح طلاب التخصص الأدبي, توجد فروق دالة بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في الميل العلمي والميل العملي تعزى إلى متغير التخصص (علمي-أدبي) لصالح طلاب التخصص العلمي, تتفق نتائج مع ما أشارت له دراسة (يوسف البلوشي ، 2019) عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة ومستوى التفكير الناقد، كما أظهرت عدم وجود دالة في أساليب المعاملة الوالدية المدركة ومستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، عدا مجالي القدرة على الاستنتاج والتفسير، وجاءت الدلالة الإحصائية فيهما لصالح الذكور، جاءت نتائج مؤكدة مع نتائج الدراسة التى قام بها (عبد الكريم بن سالم المطيري ،2019) لا توجد علاقة دالة بين بقية أساليب المعاملة الوالدية ومستوى طموح الأبناء (الدرجة الكلية والأبعاد) - لا توجد فروق دلالة في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأم - لا توجد فروق دلالة في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأب - توجد فروق دلالة بين متوسطات درجات مجموعات (امية - تعليم عام - تعليم عالي) في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح والبعدين التاليين للمقياس (التفاؤل- تقبل الجديد)- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (ألامية - تعليم عام - تعليم عالي) في البعدين التاليين لمقياس مستوى الطموح، وتتفق ايضا نتائج البحث مع الدراسة التى قام بها بينما لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والأناث في أساليب المعاملة الوالدية في كل من صورة الأب وصورة الأم، وكذلك لم تظهر فروق بين الذكور والأناث في تقدير الذات أيضا. بينما أظهر التفاعل بين المتغيرات وأثرها على تقدير الذات، أن أساليب المعاملة الوالدية بكل من صورة الأب وصورة الأم تلعب دورا في تقدير الذات لدى المراهقين، بينما لم يظهر الجنس تفاعل مع تقدير الذات.

وعلى الجانب الاخر نرى ان تلك المرحلة العمرية من التعليم الاعدادى سوء الطلاب الذكور او الأناث يكون التقارب الكبير بينهم حال ادراكهم لأساليب المعاملة الوالدية لديهم مما ينتج عن عدم وجود فروق ملحوظة من تلك الأساليب المعاملة الوالدية مما تؤكد الدراسة التى اجراها عدم وجود

فروق دلالة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي ،سحب الحب، التوجيه والإرشاد) في المجمل بين الآباء والأمهات.

<u>نتائج الفرض الثالث</u>: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى قوى الشخصية لدى عينة البحث

جدول (6) قيمة لدلالة الفروق في الرتب بين الذكور والأناث في قوى الشخصية

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
قوى الشخصية	ذكور	100	39.87	22.00	330.00	15	-4.054	0.000
	اناث	98	25.93	9.00	135.00			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا قوة الأنا وفقا للجنس وكانت هذه الفروق لصالح الذكور مقارنة بالأناث.

بمطالعة نتائج البحث الحالى تتفق النتائج مع الواقع حيث تمثل جزءا كبير من الواقع فاننا نجد ان الذكور يكون لديهم قوة الأنا اعلى من الأناث بحيث ترى (باسمه كيال، 1993) أن الفرد ذا الأنا القوي يتسم بالمرونة في حل المشكلات، وينجح في التكيف والتوافق الاجتماعي، مما يجعله أقل عرضة لأمراض العصاب والذهان، أما إذا كانت الأنا ضعيفة، وتحت تأثير الهو، فقد ينتج عن ذلك تدهور تحت أية شدة، ولا يمكنه احتمال الكيت، ويتعرض لأعراض عقلية واضطرابات في الشخصية وعلى الجانب الاخرى أكد رشاد مومنى(1998) أن الفرد الذي يتسم بقوة أنا مرتفعة فإن مدركاته تكون واضحة وواقعية بالنسبة لنفسه وبالنسبة للعالم الخارجي حوله، أما الفرد الذي يتصف بة قوة أنا غير مرتفعة فهو عكس ذلك فضلا عن ان نتائج البحث تتفق مع دراسة التى اجراها (محمد رزق البحيرى، 2017) ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والأناث من المراهقين الصم على مقياس قوة الأنا وذلك فى اتجاه المراهقين الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الآباء والأمهات على مقياس الاحتراق النفسى وذلك فى اتجاه أمهات المراهقين **الصم** , وقد أسفرت النتائج الدراسة التى اجراتها (مايسة احمد النيال، 1994) وايضا اضافة دراسة التى اجراها (بلال إسماعيل طاهر،2018) أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين في متغير قوة الأنا ولصالح الطلبة غير الممارسين وبفارق بسيط (بلال إسماعيل طاهر، 2018) وتتفق نتائج الدراسة الحالية وفقا لما توصلت الية نتائج الدراسة التى اجراها وجود فروق دالة بين الذكور والأناث من المراهقين الصم على مقياس قوة

الأنا لصالح المراهقين الذكور(محمد رزق البحيرى، 2017) وكذا اكدت بعض الدراسات المهتمة بدراسة متغير قوة الأنا، حيث اظهرت النتائج ووجود فروق دالة بين درجات الذكور والأناث من المراهقين الصم على مقياس قوة الأنا وذلك في اتجاه المراهقين الذكور وان الاحتراف النفسى اعلى لدى الأناث(فاطمة السيد، مخمد البحيرى،إيناس مهدي، 2017).

توصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الراهنة من نتائج فإن هناك عدة توصيات من المتوقع أن يؤدي توظيفها في البحوث القادمة إلى مزيد من التطور في هذا المجال، وهي كالتالي:

1. تقديم برامج إرشادية تعتمد على الاستخدام الأمثل لأساليب المعاملة الوالدية وقوى الشخصية.
2. تنظيم ندوات علمية وإقامة ورش عمل حول طبيعة القوى الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية لتوعية الأفراد في كافة المجالات بأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها الجوهري في مجالات الحياة اليومية.
3. توجيه نظر التربويين ومسئولي الرعاية إلى محاولة استكشاف القوى الشخصية لدى أبنائهم لما لها من أهمية في التعامل مع المشكلات التي يمرون بها وخاصة عندما يكون الأبناء في مرحلة المراهقة.
4. إعداد دورات تدريبية على يد متخصصين لتعليم الآباء كيفية اتباع أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة وما تتركه من أثر إيجابي في شخصية أبنائهم، وكذلك الأضرار الناتجة عن اتباع أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة.
5. اتباع أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة في تنشئة الأبناء لما لها من أثر إيجابي على الأبناء.
6. تطوير المناهج المقدمة للطلاب بإضافة معلومات لتوعيتهم بما تعنيه أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وبأثرها حتى يتجنبها هؤلاء الطلاب في تربية أبنائهم في المستقبل.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- أحمد بن غرم الله بن سالم الغامدى (2019).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض."، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب, ع8 .
- أحمد فرحات (2012): أساليب المعاملة الوالدية (التقبل - الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي, رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي ، الجزائر.
- أحمد. الازيرجاوي، (2008). التصلب الفكري وعلاقته بالجنس والتخصص والإتجاه الروحي-المادي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة، دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الرشيدي بقيان. (2010).أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل، متوفر على الموقع الإلكتروني الجامعة حائل .
- -العبادي، يلس(1996). العلاقة بين أنمط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء طلبة الصف الأول الثانوي والسنة الجامعية الأولى ومستوى قدرتهم على التكيف، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- إسماعيل كتبخافة (2008). أسس علم الاجتماع. الرياض، مكتبة خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- أمل الأحمد (2018): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعه دمشق، كليه التربية, مج16, ع31
- أمل مسلم (1997). المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية (14-17). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة
- إيمان صالح فليفل(2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازي، كلية التربية بالمرج، ع34 .
- -إيمان شعبان، أحمد، نجلاء فاروق الحلبي (2015).: أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة للأبناء، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مج27, ع2، .
- بشرى أبو ليلة (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- بسمة المسلم، (2001). تأثير علاقة الأبوين بالأبناء على جنوح الأحداث، دراسة ميدانية مقارنة. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت،مج 29 , ع (1).
- حسام. مصباح (2001). الإتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات، دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- حامد زهران (2000). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، ط2، القاهرة: مكتبة الكتب العالمية.
- حسام محمد (2001). أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- خالد قزيط، (2007). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية متوفر على الموقع الإلكتروني .
- خضر الحسين ورياض نايل العاسمي. (2018). "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من المراهقين فى مدينة حمص, مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، مج40، ع25 .
- خليل البناء (2010). انحراف الأحداث بين القانون والمجتمع. عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع.
- زينب حياوي بديوي(2010) : أسلوب المعاملة الوالدية وتقدير الذات وعلاقتهما بتشكل هوية الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية: الجامعة المستنصرية , كلية التربية، ع 4 .
- زايد بن محمد العمري (2018). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يراها الأبناء دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض."، مجلة الخدمة الإجتماعية:, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين,ع60, ج7 .
- سامي. الجوفي (2004). التفكير غير العقلاني وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- سامية ابريعم (2012). إدراك الأبناء الأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.
- سامية عمارة(2007). أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بأنماط الدفعة المدرسية عند المراهق المتمدرس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.
- سليمة سايحي (2017).: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والسمات الابتكارية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة باتنة, مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع.10

- -سهير كامل، سليمان شحاته (2002). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سفيان المعاضيدي(2004). الإرادة عند المراهقين وعلاقتها بجنسهم وتخفيف الهوية ونمط المعاملة للوالدين. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط، الكوفة، العراق.
- سيد الوكيل(2007). دراسة مقارنة السمات شخصية أباء وأمهات الجانحين و غير الجانحين. : مجلة علم النفس - , مصر، مج 20 , ع (76).
- سيد الوكيل(2010). الإتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي: دراسة سيكومترية مقارنة بين عينة من الأسوياء والجانحين. , مجلة البحوث الأمنية السعودية، مج 1, ع (46).
- صالح الرقب، محمد. الزيود (2008). أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين. مجلة دراسات العلوم التربوية مج،(1) ع 35 .
- صالح أبو جادو(2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: در المسيرة للنشر والتوزيع، ط2.
- عبدالله الرشدان (2005). التربية والتنشئة الاجتماعية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبدالكريم بن سالم لمطيري (2019). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن , المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع8 .

.http://search.mandumah.com/Record/953091

- عماد الدين ابراهيم الطماوي، أسماء عبدالمنعم عرفان، هبة حسين إسماعيل. (2017): "تباين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي باختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية." , مجلة البحث العلمي في التربية, جامعة عين شمس , كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ع18, ج9.

.http://search.mandumah.com/Record/942692

- عبدالرحمن إبراهيم عباد، عثمان علي سالم. (2011): قوة الأنا وعلاقتها ببعض أساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الخمس وضواحيها: دراسة إمبريقية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة مصراتة .
- عبد الخالق. عفيفي(2002). الأسرة والطفولة، أمس نظرية، مجالات تطبيقية: مكتبة عين شمس.
- عمر المعن (2004). التنشئة الاجتماعية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبدالله عويدات (1997). أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج 12, ع (11)

- عمرهمشري (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان : دار ص فاء للنشر والتوزيع وزارة التنمية الاجتماعية. (2014). التقرير السنوي للعام 2013 , منشورات وزارة التنمية الاجتماعية.
- علي وطفة (2001).واقع التنشئة الاجتماعية وإتجاهاتها: دراسة ميدانية عن محافظة القنيطرة السورية. أبو ظبي: منشورات مركز الإمارات للدروس والبحوث الاستراتيجية.
- فضيلة السبعاوي (2010). الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فهد صالح محمد الزهراني (2018). أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة." المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج7، ع2 .
- فاطمة. الحميدي، (2003). دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- فاطمة. الكتافي، (2000). الإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- فيحة مفحوت (2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة محمد خيضره بسكرة، الجزائر.
- محمد النوبي (2010). التنشئة الأسرية، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مايسة النبال (2002). التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: دار المعرفة
- محمد محمود (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق). مجلة جامعة دمشق، 56-17،(4) 26.
- محمد علي الضو، عنايات زهران (2018). "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم."، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية مج20، ع77 .
- مختار محمد طلعت، محمد عبدالخالق مدبولي، محمد حامد عبدالسلام& سلوى محمد عبدالباقي زهران (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها برتب أزمة الهوية لدى عينة من طلاب الجامعة، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان - كلية التربية، مج22, ع2 .
- مروة البري& محمود أبو النيل (2007). العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والأمن النفسي كما يدركها الأبناء الجانحون وغير الجانحين في مرحلة الطفولة المتأخرة. الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الأول لعلم النفس – مصر.

- محمود أبولف& سقاء أبو يقه (2008). أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مج 16 , ع (2).
- محمد الزليتني (2008). أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية. طرابلس الغرب: منشورات مجلس الثقافة العام.
- محمد الشناوي(2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان : دار ص فاء للنشر والتوزيع.
- محمد العكايلة (2006). اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد على (2000). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق.
- محمد شوكت (1991). أنماط الإتجاهات الوالدية في تنشئة الأطفال، الرياض:مكتبة الصفحات الذهبية.
- محمد المصري (2006). أثر علاقة الأبوين (الوالدين بالأبناء في جنوح الأحدث النزلاء بمراكز تأهيل الأحداث الجانحين في الأردن). مجلة كلية التربية عين شمس، مج 2 , ع (30).
- ميساء مهندس (2006) : أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، رساله ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- محمد المومني، (2006). أثر نمط التنشئة الأسرية شفي الأمن النفسي لدى الأحد الجانحين في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين، مج 7 , ع (2) .
- نورة الصويان (2014). الوعي الوالدي بالطفولة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية للأطفال، الرياض،: , منشورات المركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية.
- ناصر الغداني(2014). : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامية بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير، جامعه قزوى، سلطنة عمان.
- هادي موسى جابر(2017) : "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان السعودية." مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة مج1, ع4 .
- يوسف بن عوض بن سالم. البلوشي(2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة الظاهرة بسلطنة عمان." مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع20، ج9 .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- **Brosnan, R. and Carr, A. (2000**). What works for children and dolescents? Edited by Carr, A. London: Routledge

- Crossan M., Mazutis D., Seijts G. (2013). In Sparch of Virtue: the role of virtues, values and character stengths, in ethical Dociusion making, springer science, J. **Business media Dordrecht Ethics**, 113, p.p. 563 – 581.

- Henry & G.Philippe & Elizobenl & Scotte (1978): Psychology, Little, Brown and Company, Boston, Toronto, 2sc Edition

- Keef, Eileen (1982): Inter Relationships of Martial Satisfaction and Work Investment, Stress, and Role Adjustment. Diss, Abs. Inter. Vol. (43) p. 234.

- **Lindahl , K. & Malik , N.(1999)** Marital Conflict, Family process Boys Externalizing Behavior in Hispanic American & EuropeanAmerican Families, Journal of Clinical Child Psychology, 28(1), 12

- Lounsbury, J., Fisher, L., Levy, J., & welsh D. (2009). An jn vestigation of character strengths in Relation to the Academic success of college students. **Individual Differences Research**, 7(1), P.P. 52-69

- Niemiec**,** R.M. **(**2013**).** Via character strengths: Research and practice (the first 10 years) in H.H. Kmoop & A. Delle Fave (Eds) Well- being and cultures: **perspectivesonpositivepsycholog** p.p.11-30 New York: springer vol, (7), p.p. 323 – 341.

- Niemiec, R.M. (2012) Mindful living: Character strengths international as pathways for the five mindfulness trainings,**International Journal of Wellbeing**, 2(1), p.p. 22-33.

- Rene, Ganderb, F, Wellenzohnb, S., Ruchb (2016). Addressing the role of personality, ability, and positive and negative affect in positive psychology interventions: Findings from a randomized intervention based on the authentic happiness theory and extensions. **The Journal of Positive Psychology**, 11(6), p.p. 609–621

- **Richters, J. and Cicchetti, D. (1993). Mark Twain meets DSM**- III-

conduct disonder, development, and the concept of harmful dysfunction, Developent and Psyhopathology, 5 -29.

- Saunders, Eleanor (1988): The Rorschach as a Means of Detecting the Long Term Aftereffects of Childhood Sexual about in Psychiatric Inpatients with borderline Personality Disorde < Dissertation Abstracts International, Vol. (52-02), p.108.

- Seligman, M.E. P, Peterson, C., & Park (2004). Strengths of character and well being. **Journal of Social and Clinical Psychology**, 23, p.p. 603-619.

Sharma,R(2011): Ego strength in Relation To Adjustment of collge going students , Indian research journal , vol ,2 , accessed on 13-

- Spera, C. (2005). A review of the relationship among parenting practices, parenting styles, and adolescent school achievement. **Educational psychology review**, 17(2), p.p. 125-146

- Solcova (1995): Relation between Psychological Hardiness and Psychological Response, Homeostasis in Health, Disease, vol. 36(1), P. 30-

- **Wildner, Errord (1988):** An Analysis of Marital Support and Coping with Work – Related Stress, Diss., Abs., Inter.: Vol. (46- 0ub), p.135.

- **Wohl, Kovin (1985):** Conducting Psychotherapy: Impact upon the Psychotherapists Marital Relationship (Stress, Clinical, Marital Satisfaction). Diss., Abs., Inter.: Vol. (40-04b), P.135.

- White, M., A., & Waters, J., E. (2015). A case Study of The Good School: Examples of The use of Peterson's strengths based approach with Students. **The Journal of Positive Psychology**, 10 (1), p.p. 69-76.

Young, K.C., Kashdan, T.B., & Macatee, R. (2014). Strength balance and implicit strength measurement: new considerations for research on strengths of character. **Journal of Positive psychology**